يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١١ حزيران ١٩٩٦ الصفحة ١٦

مستخدمو الموانىء والقطارات يحذرون من خصخصة قطاعهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مستخدمو سلطة الموانىء والقطارات أمس الاثنين، انهم لن يوافقوا على خصخصة الموانىء والقطارات في البلاد، وبيع املاك السلطتين الى ملاكين خاصين بدون التنسيق مع المستخدمين.

وجاء هذا خلال اجتماع لممثلي المستخدمين في ميناء حيفا، أمس الاثنين، بحثوا فيه نية الحكومة الجديدة بيع شركات القطاع العام للقطاع الخاص، وحذر رئيس الهستدروت في حيفا، باروخ زالتس، من اتخاذ اجراءات كهذه بدون التشاور مع المستخدمين.

مزارعو الورود يطالبون بتعيين وزير زراعة بوظيفة كاملة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا مزارعو الورود أمس الاثنين، المزارعين في القطاعات الاخرى بالضغط على رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، لتعيين وزير زراعة بوظيفة كاملة.

وحذر المزارعون من ضم هذه الوزارة الى وزارة اخرى او تعيين وزير يحمل حقيبة اخرى، وذلك ضمن تقليص عدد الوزراء في الحكومة القادمة الى ١٨ وزيرا حسب قانون اساس الحكومة الجديد.

المصادقة على شمل الجش في لائحة قرى المواجهة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلستها الاخيرة على شمل قرية الجش الجليلية ضمن قرى خط المواجهة الامر الذي يمنحها امتيازات كثيرة خاصة في مجال الميزانيات.

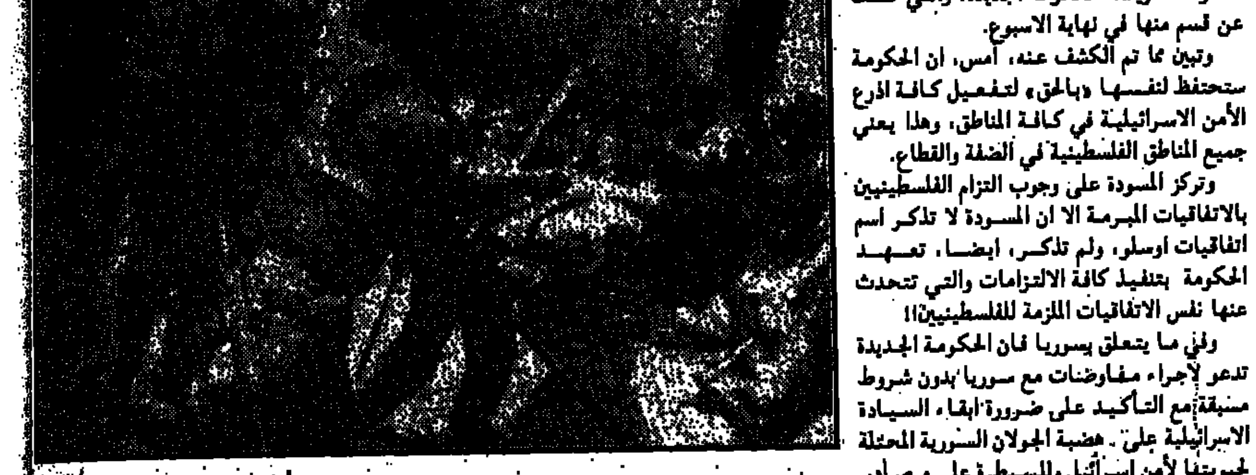
وقال رئيس مجلس الجش المحلي، الياس الياس، لـ«الاتحاد»، بعد شمل قرى فسوطة ومعليا وغرب العرامشة والغجر، في لائحة قرى خط المواجهة ارسلنا البرقيات والرسائل الى المسؤولين نطالبهم بشمل الجش في اللائحة واثمرت مطالبنا عن مصادقة حكومية.

وقال الياس: ينعكس شمل القرية في لائحة قرى خط المواجهة بزيادة نسبة التخفيض من ضريبة الدخل وزيادة ميزانيات وزارتي الداخلية والاسكان، واعطاء منح لاقامة ملاجىء وغير ذلك من امتيازات.

مقاطع جديدة من مسودة الخطوط العريضة:

الحكومة الجديدة ستستخدم اذرعها الأمنية في كافة المناطق الفلسطينية!

* الزام الفلسطينيين بتنفيذ الاتفاقيات، مقابل عدم ذكر اي التزام لاسرائيل بالاتفاقيات ذاتها!!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، أمس الاثنين، عن مقاطع اخرى من مسودة الخطوط العريضة للحكومة الجديدة، والتي كشف عن قسم منها في نهاية الاسبوع.

وتبين مما تم الكشف عنه، أمس، ان الحكومة ستحتفظ لنفسها «بالحق» لتفعيل كافة اذرع الأمن الاسرائيلية في كافة المناطق، وهذا يعني جميع المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع.

وتركز المسودة على وجوب التزام الفلسطينيين بالاتفاقيات المبرمة الا ان المسودة لا تذكر اسم اتفاقيات اوسلو، ولم تذكر، ايضا، تعهد الحكومة بتنفيذ كافة الالتزامات والتي تتحدث عنها نفس الاتفاقيات الملزمة للفلسطينيين!!

وفي ما يتعلق بسوريا فان الحكومة الجديدة تدعو لإجراء مفاوضات مع سوريا بدون شروط مسبقة مع التأكيد على ضرورة ابقاء السيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة لحيويتها لأمن اسرائيل وللسيطرة على مصادر المياه فيها.

وطالبت قائمة «الطريق الثالثة»، أمس، بان تضم الخطوط العريضة للحكومة بنودا تتحدث عن التزام الحكومة بتطوير مستوطنات الجولان وغور الاردن، وقد وعد «الليكود» بدراسة "الموضوع"!

ويذكر ان المسودة، التي كشف عنها في نهاية الاسبوع الماضي تحدثت عن سيادة اسرائيلية في الجولان، وسيادة كاملة على القدس الموحدة وضم مناطق اضافية اليها، ورفض قاطع لاقامة دولة فلسطينية مستقلة والعمل على تطوير مستوطنات الضفة والقطاع.

اضراب في مدرسة كابول الابتدائية «ب»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نفذت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «ب» في كابول أمس الاثنين، اضرابا عن الدراسة احتجاجا على الاوضاع المزرية فيها.

وقال عضو لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، السيد احمد هيبي، اعلنا الاضراب احتجاجا على عدم ربط المدرسة بشبكة الكهرباء، وكثرة الغرف المستأجرة والكثافة العالية في الصفوف حيث يجلس ثلاثة طلاب على مقعدين!

وقال هيبي ان وزارة المعارف كانت قد أهدت المدرسة (٤٠) حاسوبا لم نجد غرفة لنضعها فيها، وان جميع الوعود، التي قطعها المجلس المحلي لادارة المدرسة ولجنة الأولياء، لم تتحقق حتى الآن.

وقال، لقد اعلنا الاضراب ليوم واحد كانذار لادارة مجلس كابول واذا لم تتحقق مطالبنا حتى (٩٦/٩/١) فسنعلن عن اضراب مفتوح.

وقال رئيس قسم المعارف في مجلس كابول المحلي، [illegible] ان المجلس المحلي مصر على حل المشكلة [illegible] على حساب ميزانية المجلس وهي بناء طابق ثالث في المدرسة [illegible] استيعاب خوسبة المدرسة للسنة الدراسية القادمة و[illegible] الطلاب الجدد. كما ان المجلس بدأ بمشروع بناء مدرسة [illegible] من الكثافة في المدرسة الابتدائية [illegible] اما بالنسبة لربط المدرسة بالكهرباء، [illegible]

تسادوق: لا توجد صلاحية لرئيس الحكومة لتغيير المستشار القضائي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسربت معلومات لوسائل الاعلام، امس الاثنين، مفادها ان رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، ينوي استبدال المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير.

واستهجن الموظفون في مكتب المستشار القضائي هذه الانباء واصفين هذه الخطوة بانها غير مسبوقة في تاريخ الدولة. كما رفض المستشار القضائي ومساعدوه التعقيب على النبأ.

ويخمن المراقبون ان الاسباب من وراء تنحية بن يائير تتراوح بين سياسته في المواضيع المتعلقة بقرارات الحكومة وقضية اريه درعي. ويلمح المراقبون، بهذا السياق، بلقاء نتنياهو مع محامي درعي، دان ابي يتسحاق، في نهاية الاسبوع المنصرم. الا انه تجدر الاشارة الى ان ابي يتسحاق مثل في السابق نتنياهو في قضية «الشريط الفاضح».

وعقب وزير القضاء الاسبق، حاييم تسادوق، ان رئيس الحكومة لا يملك الصلاحية بتنحية المستشار القضائي وان هذه الخطوة بامكان الحكومة فقط ان تقوم بها. اما بخصوص تعيين مستشار قضائي جديد فان هذه مهمة لجنة القضاء الذي يتوجب عليه اقتراح مرشح للمنصب.

واضاف تسادوق ان منصب المستشار القضائي للحكومة ليس مستشارا لرئيس الحكومة، وانما للحكومة كلها والمؤسسات الحكومية المختلفة امام المحاكم. وبهذا فان هذا المنصب هو مستقل تماما ويعمل وفقا لتحديدات القانون فقط. وانه ينظر بقلق الى الادعاء بان رئيس الحكومة يريد تعيين مستشار قضائي مقرب منه.

الخميس
١٣ حزيران ١٩٩٦
٢٧ محرم ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١،٢٠ شيكل

13.6.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 26/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

١٦ صفحة

بلدية تل ابيب تتراجع عن رفضها قبول طفل عربي في روضة يهودية

(ص٤)

في لقاء خاص بـ "الاتحاد"

عريقات: اسرائيل تعرقل عمل السلطة الوطنية!

هدف لقاء ميلو - الحسيني، الحرص على استمرار عملية السلام

على السيد نتنياهو ان يفكر بعقل سنة ٩٦ وليس ما قبل ١٩٩٢!

(ص٢)

حكومة نتنياهو تقام في الاسبوع القادم

ايتان سيبقى خارج الحكومة حتى يبت المستشار القضائي في امر محاكمته

☐ المفدال يشعر بالرضا ويعود الى المفاوضات، وتوتر في صفوف قيادة الليكود ☐ (ص ١٦)

بيرس يفكر بجدية في حكومة تكتل!

☐ «الليكود» ايضا لا يستبعد الفكرة، لكنه يريد اولا انهاء اقامة الائتلاف اليميني ☐

● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – اكد المراقبون السياسيون المقربون من قيادة حزب «العمل»، ان شمعون بيرس يفكر بجدية في مسألة اقامة حكومة تكتل قومي مع «الليكود» وحلفائه. وانه تحدث في الموضوع مع بنيامين نتنياهو خلال اللقاءين اللذين عقدا بينهما، وخلال العديد من المكالمات الهاتفية التي جرت بينهما في الاسبوع الماضي.

ويذكر ان علاقة صداقة عائلية تقوم بين بيرس ونتنياهو منذ سنة ١٩٧٤، بعيد عملية عينتيبة (تحرير رهائن الطائرة الاسرائيلية التي خطفها فلسطينيون الى اوغندا)، والتي قتل فيها شقيق بنيامين نتنياهو (يوناتان). ويعزو المراقبون الى هذه الصداقة دورا مؤثرا في «اجواء» التعاون بينهما والتفكير بتطوير هذا التعاون الى شراكة سياسية بهدف «دفع عملية السلام

(البقية على ص ١٥)

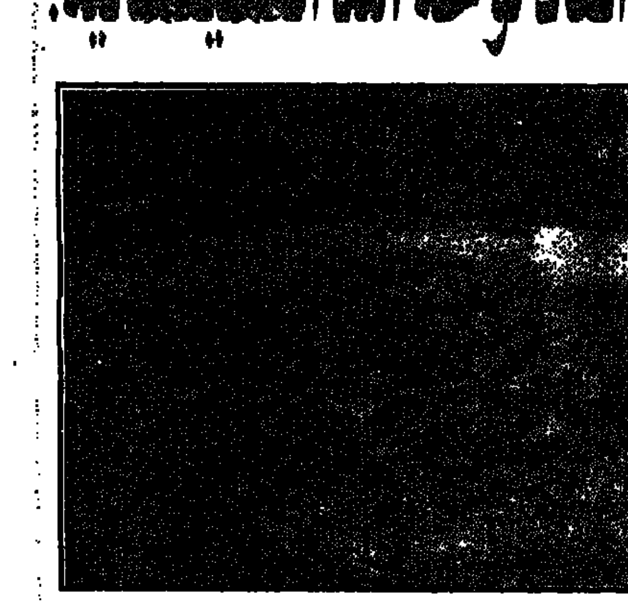
الحركة من «اجل جودة الحكم» تطالب بعدم الاضرار بموقع المحكمة العليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الحركة «من اجل جودة الحكم» امس الاربعاء، رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، للحفاظ على الوضع الدستوري القائم في الدولة بخصوص موقع المحكمة العليا.

وطالب نشيطو الحركة، الذين يعتصمون امام مبنى الكنيست لليوم الثالث على التوالي، نتنياهو بمنع حدوث اي تراجع عما اسموه «عملية تقدمنا كدولة متنورة وحرة ودمقراطية».

وتتخوف الحركة «من اجل جودة الحكم» من ان تضر المطالب المطروحة في المفاوضات الائتلافية بصلاحيات المحكمة العليا، خاصة في ضوء القانون الجديد، الذي يمنح رئيس الحكومة صلاحيات بعيدة المدى.

انقاذ لوحة اللد الفسيفسائية!



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم انقاذ لوحة فسيفسائية تاريخية بحجم ١٨٠ مترا مربعا في اللحظة الاخيرة، امس الاربعاء، وذلك بقرار اتخذ في اعقاب ضجة اعلامية.

وكان تم العثور على هذه اللوحة التاريخية في اثناء شق طريق في مدينة اللد، وتقرر ردمها بالرمل بدعوى ان نقلها الى مكان آخر يكلف حوالي مليوني شيكل. واثارت سلطة الآثار الموضوع بعد اعلانها عن المكان موقعا اثريا، الامر الذي اوقف العمل في شق الشارع المذكور.

وذكرت الانباء امس، الاربعاء، انه سيتم الحفاظ على هذه اللوحة اما بابقائها حيث هي او من خلال العمل على نقلها الى «متحف اسرائيل».

الهيئة العربية لحقوق الانسان:

اياد السراج يتعرض للتعذيب!

* مكتب النائب العام الفلسطيني: هذا كذب. اليوم سيمثل امام المحكمة وهي تقرر اطلاق سراحه او تمديد اعتقاله * هيئة حقوق الانسان: الاعتقال بسبب نشاط السراج في الدفاع عن حرية التعبير *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير مركز «بتسيلم» يزهار بئير، امس الاربعاء، ان الدكتور اياد السراج (٥٢ عاما) مدير الهيئة العربية لحقوق الانسان، يتعرض للضرب والتعذيب الجسدي والنفسي في مكان اعتقاله في زنازين الشرطة الفلسطينية في غزة.

وقال مصدر خاص لـ«الاتحاد» ان السراج معتقل في سجن انفرادي وتمنع عنه زيارة محاميه على الرغم من مرور اكثر من يومين على اعتقاله.

ويذكر ان السراج اعتقل، يوم الاثنين في بيته وهي المرة الثانية التي يعتقل فيها خلال اسبوعين، والثالثة خلال ستة اشهر. واعلمت الشرطة الفلسطينية الهيئة المسؤول عنها السراج ان الاعتقال جاء في اعقاب رسالة بعث بها السراج الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد اطلاق سراحه ويفهم منها لغة التهديد!!

الا ان شخصا في مكتب النائب العام الفلسطيني خالد القدرة ادعى، امس الاربعاء، بان الاعتقال جاء بعد ضبط كمية من المخدرات في مكتب السراج في مقر الصحة النفسية في غزة وهي هيئة يرئسها ايضا السراج!!

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع الهيئة العربية لحقوق الانسان قال مسؤول في الهيئة ان هذا الادعاء خطير وسخيف وغير معقول، وان الاعتقال كغيره من الاعتقالات التي مر بها السراج وآخرون، محاولة لكم الافواه والاعتداء على حرية التعبير.

وحاولت «الاتحاد» اخذ رد من مكتب خالد القدرة، الا ان الموظفين هناك ابلغوا مراسلنا ان المخول الوحيد بالرد هو القدرة نفسه، وانه خارج قطاع غزة، وادعى بعضهم انه موجود في تل ابيب وقال آخرون انه في الضفة، وان ليس بحوزته اية وسيلة اتصال للاتصال معه!!

لكن وكالة الانباء الفرنسية تمكنت من التقاء القدرة، ونقلت على لسانه انه ينفي وجود تعذيب، ويقول ان الامر كذب وعار عن الصحة. «فنحن نعامل المعتقلين بكل احترام، وضمن القانون وسيمثل غدا (اليوم) امام النيابة ليتقرر تمديد توقيفه ام لا».

ويشار الى ان اعتقال السراج بتهمة المخدرات يذكّر باعتقال الصحفي ماهر العلمي والذي اعلن في حينه ان اعتقاله جاء لاسباب اخلاقية مع ان الحقيقة كانت لاسباب سياسية.

وكان السراج قد اعتقل قبل اسبوعين بادعاء انه تحدث في مقابلة صحفية مع «نيويورك تايمز» الامريكية عن وسائل التعذيب في سجون وزنازين الشرطة الفلسطينية.

الاسد والهراوي يستعرضان المستجدات في المنطقة

● دمشق – الوكالات – استعرض الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي، امس الاربعاء، في دمشق «المستجدات في المنطقة وعلى الساحة العربية وانعكاساتها» في اشارة الى مستقبل عملية السلام والقمة العربية المقبلة في القاهرة.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيسين اجريا «جولة افق دولية واقليمية وعربية شملت التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين».

واضاف انه «جرى تبادل للمعلومات حول الاتصالات التي اجراها كل منهما حول مسائل تهم الجانبين».

وكان الاسد استقبل ظهر امس الاربعاء، الرئيس اللبناني الياس الهراوي، الذي وصل في وقت سابق الى دمشق.

وهو اللقاء الثاني بين الرئيسين، خلال عشرة ايام، حيث اجتمع الهراوي الى الاسد في ٢ حزيران الجاري في اللاذقية على الساحل السوري.

وقد عقد لقاء دام ثلاث ساعات امس الاول الثلاثاء، بين الاسد ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

● الاسد (من اليسار) في اجتماع مع الحريري ●

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية.

حول: دورة المجلس التشريعي.

اسرائيل تعطل عمل السلطة الفلسطينية!

* كان من المقرر ان يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة له في نابلس امس الاربعاء، وتستمر اليوم الخميس، لكنها تأجلت لعدم تمكن (٢٣) نائبا من غزة عبور حاجز «ايرز» للمشاركة في الجلسة بسبب التفتيشات الاسرائيلية المهينة التي اراد جنود الاحتلال اجراءها لهم، وفضلوا العودة الى غزة على الخضوع لتفتيش مهين.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية.

* «الاتحاد» – جاء في الاخبار انكم الغيتم جلسة المجلس التشريعي. لماذا؟

– د. عريقات: «لم تلغ الجلسة انما تأجلت بسبب غياب (٢٣) من اعضاء المجلس رفضوا عبور حاجز «ايرز» لان السلطات الاسرائيلية اصرت على اخضاعهم لتفتيش استفزازي مهين ومستهجن وغير مبرر، هدفه التعطيل المقصود على جلسة المجلس».

* «الاتحاد» – وكيف ينعكس عدم عقد الجلسة على عمل السلطة؟

– د. عريقات: «ينعكس الامر سلبيا. ونحن نحمل اسرائيل مسؤولية تعطيل عمل السلطة الفلسطينية. وهذه الجلسة هي اهم جلسة للمجلس لانها ستخصص لمناقشة بيان الحكومة ومنح الثقة او نزعها عنها».

* «الاتحاد» – هل هذه اول مرة تصر السلطات الاسرائيلية فيها على مثل هذا التفتيش وهل له علاقة بتغير الحكم؟

– د. عريقات: «من الصعب تفسير هذه الاجراءات الغريبة. وهي مرفوضة بتاتا. وتتحمل مسؤوليتها الحكومة الاسرائيلية الحالية وهي تجري لاول مرة».

* «الاتحاد» – وهل توجهتم الى برلمانات دولية للاحتجاج وماذا كان الرد؟

–د. عريقات: «منذ امس الاول الثلاثاء، والرئيس ياسر عرفات ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع يجريان الاتصالات المكثفة مع رؤساء دول وحكومات وبرلمانات دولية خاصة الاوروبية، لكن للاسف كلها باءت بالفشل وتصر اسرائيل على اجراء التفتيشات».

* «الاتحاد» – من ناحية تجري عرقلة لاعمالكم ومن جهة اخرى يعقد لقاء بين فيصل الحسيني وروني ميلو؟

– د. عريقات: «اللقاءات ليست هدفا بحد ذاتها، والآن هناك حكومة اسرائيلية لا تستطيع ان تتحلل من الاتفاقات الموقعة بيننا. والهدف من هذه اللقاءات ومضمونها هو استمرار عملية السلام».

* «الاتحاد» – هناك عدد من قادة الليكود رحبوا بمثل هذه اللقاءات. هل جرت لقاءات اخرى بينكم؟

–.د. عريقات: «لم يجر اي لقاء باستثناء لقاء الحسيني–ميلو. ونحن لا توجد عندنا اي مشكلة بالنسبة للقاءات انطلاقا من مسؤوليتنا تجاه مصالح شعبنا وعملية السلام. وضمان استمرار عملية السلام لا يتم من خلال اطلاق شعارات ترويضية عن الرغبة في السلام، انما من خلال الالتزام باستحقاقات السلام ومواصلة واستكمال ما جرى التوقيع عليه».

* «الاتحاد» – نتنياهو دعا الى مؤتمر مدريد ثان، ما هي ابعاد ذلك؟

– د. عريقات: «انصح السيد بنيامين نتنياهو الكف عن الاوهام لان للسلام مرجعية تستند الى (٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥). وعلى السيد نتنياهو ان يفكر بعقل (١٩٩٦) ويتطلع الى المستقبل بعيون ما بعد سنوات الالفين وليس بعقل وعيون ما قبل (١٩٩٢). وعلى السيد نتنياهو ان يدرك جيدا الحقائق القائمة اليوم على الارض، فهناك سلطة فلسطينية ورئيس فلسطيني وشرطة وارض محررة ومجلس تشريعي منتخب من الشعب وعملية سلام [illegible] ان يستمر او ان يتوقف وهو يتحمل المسؤولية اي توجه ضد الحقيقة واستحقاقات السلام والتوصل الى سلام شامل وثابت وعادل. [illegible] نتنياهو ان يدرك حقيقة تاريخية تقول: السلام والاستيطان لا يلتقيان، السلام وسرقة ارض الغير ودوس حقوقهم لا يلتقيان، والحديث عن قدس موحدة وابدية وعاصمة [illegible] لاسرائيل، معناه ضربة جدية لعملية السلام ولبناء جسور التفاهم. والسيد نتنياهو امام خيارين، اما استمرار عملية السلام وفق مرجعيتها الدولية، او انهيار العملية والعودة الى التوتر والمشاكل».

* «الاتحاد» – للمرة الثانية يعتقل د. اياد السراج ويخضع لتحقيق قاس لماذا؟

– د. عريقات: «ولقد فوجئت عندما سمعت في الانباء عن اعتقال د. سراج ولا معلومات عندي لماذا اعتقل. وسأبحث في الموضوع مع الرئيس ياسر عرفات وسأضغط لاطلاق سراحه».

(سهيل [illegible]

في اخر استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس

٦٦٪ من مواطني اسرائيل يؤيدون عملية السلام

* ٦٢٪ يعارضون الانسحاب من الجولان * ٧٩٪ من مؤيدي «العمل» و٢١٪ من مؤيدي «الليكود» يؤيدون اوسلو *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشار استطلاع للرأي اجرته جامعة تل ابيب، غداة انتخابات الكنيست، ونشرت نتائجه امس الاربعاء، الى ان ٦٦٪ من مواطني اسرائيل يؤيدون استمرار عملية السلام، مقابل ٦٣٪ في الشهر الماضي.

وجاء في نتائج الاستطلاع ان ٦٢٪ يعارضون الانسحاب من الجولان، بينما يؤيد ١٨٪ مثل هذا الانسحاب.

واوضحت النتائج ان ٧٦٪ من ناخبي «الليكود» و٩٥٪ من ناخبي «العمل» و٥٦٪ من ناخبي الاحزاب الدينية يؤيدون مواصلة عملية السلام. ولكن اي سلام هذا يتضح من النتائج التالية. فحول السؤال عن اتفاقات اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اعلن ٧٩٪ من ناخبي «العمل» تأييدهم لها. اما ناخبو «الليكود» فقد ايد اتفاقات اوسلو منهم فقط ٢١٪ وبين ناخبي الاحزاب الدينية ايدها ١٧٪ فقط.

الغطرسة الاسرائيلية تحول دون انعقاد «التشريعي» الفلسطيني!

● (٣٧) نائبا من القطاع رفضوا التفتيش المهين عند «ايرز» ولم يتمكنوا من الوصول الى نابلس ● «التشريعي» علق جلسته، احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ●

● نابلس – اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، امس الاربعاء، ان المجلس قرر تعليق جلسة كان من المقرر عقدها، امس، في نابلس احتجاجا على «منع اسرائيل» نواب قطاع غزة من التوجه الى مكان انعقاد الاجتماع.

واوضح احمد قريع (ابو علاء) ان لجنة الارتباط الفلسطينية – الاسرائيلية ستعقد اجتماعا لها للبحث في هذه المسألة بناء على طلب السلطة الفلسطينية.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، موجودا في نابلس حيث كان من المقرر ان يحضر جلسة المجلس التشريعي الذي انتخب في كانون الثاني الماضي.

واكد قريع ان جلسة البرلمان «علقت لان مسألة نواب القطاع لم تحل».

وكان (٣٧) نائبا من نواب المجلس الثمانية والثمانين لا يزالون عالقين في قطاع غزة صباح امس بعد ان رفضوا الخضوع للتدابير الامنية التي يطبقها العسكريون الاسرائيليون عند حاجز «ايرز» بين قطاع غزة واسرائيل.

وقال قريع ان «اسرائيل تتخذ كل الاجراءات لتعطيل عمل المجلس». واضاف ان «النواب انتخبوا من قبل الشعب الفلسطيني وهم مسؤولون امام هذا الشعب ولهم كرامتهم (ولكن) اسرائيل لا تتعامل معهم بالشكل الصحيح». وتابع محذرا «اننا لا نقبل بمثل هذه الممارسات».

وقد رفض النواب الفلسطينيون منذ، يوم الاثنين، ان يقوم الجنود الاسرائيليون بتفتيشهم عند حاجز «ايرز» وقالوا ان هؤلاء تلقوا اوامر باجراء «تفتيش دقيق جدا».

لكن الادارة العسكرية الاسرائيلية نفت ان تكون اجراءات التفتيش قد شددت.

واعلن الناطق باسمها شلومو درور: «انها الاجراءات التي كنا نطبقها في الماضي وليس لدينا اي نية في التخلي عنها».

واكد نائب رئيس المجلس التشريعي ناهض الريس، العالق في غزة، ان التدابير تقضي بان «يخضع النواب انفسهم وكذلك حقائبهم لتفتيش العسكريين الاسرائيليين وهذا ما نرفضه». واضاف ان «المجلس التشريعي لن ينعقد في نابلس تضامنا مع نواب غزة».

وكانت الجلسة الاسبوعية للمجلس التشريعي المقرر انعقادها مخصصة لمواصلة مناقشة سياسة الحكومة الفلسطينية مع احتمال التصويت على الثقة بها.



● احدى جلسات اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» ●

اسرائيل تمنع دخول اللحوم المجمدة من اضاحي موسم الحج الى غزة!

* الوزير الفلسطيني صالح: هذا اعتداء على الطقوس الدينية للانسان الفلسطيني * وفد بيطري فلسطيني تأكد من خلو اللحوم من الامراض *

* غزة – «وفا» – منعت اسرائيل، امس الاربعاء، دخول عشرة آلاف وخمسمائة رأس من الاغنام المجمدة الى الاراضي الفلسطينية، وهي الحصة السنوية، التي خصصها المسلمون في السعودية من اضاحي موسم الحج لهذا العام.

ولا تزال هذه «المنحة» التي خصصت للفقراء والمعدمين في فلسطين تقف عند الجانب المصري، في معبر رفح الحدودي في انتظار السماح لها بالدخول. وكانت السلطة الوطنية قد تقدمت بطلب رسمي الى وزارة الزراعة الاسرائيلية وهيئة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة بادخال هذه الحصة وتمت الموافقة عليها.

واعتبر الوزير عبد الجواد صالح وزير الزراعة ذلك «جزءا من حرب التجويع التي تشنها اسرائيل على الشعب الفلسطيني». واشار الى انها تعتدي هذه المرة على المؤشر الديني لهذه الهدية الدينية، باعتبارها جزءا من مناسك الحج، مشيرا الى ان ذلك بمثابة اعتداء على الطقوس الدينية للانسان الفلسطيني.

وكان وفد بيطري فلسطيني اجرى فحوصات مكثفة «للحصة» الفلسطينية من اضاحي الاغنام قبل ارسالها الى فلسطين وتم التأكد من سلامتها وخلوها من الامراض او الاصابات.

واوضح السيد عطا ابو كرسن وكيل مساعد وزارة الزراعة وان هذه الاغنام مستوردة من استراليا حية، ولم تمكث في المزارع السعودية»، وانما تم نقلها من البواخر الى المذابح ثم تجميدها في السعودية وارسالها لنا». واكد ابو كرسن ان الاغنام الاسترالية معروف عنها الجودة وخالية من الامراض وان جميع بلدان الشرق الاوسط تستورد منها خاصة الاردن واسرائيل ولبنان وسوريا وفلسطين..

ونوه الى ان وزارة الزراعة طلبت من دائرة البيطرة الاسرائيلية فحص اللحوم والتأكد من صحتها قبل ادخالها، الا انها رفضت ذلك تحت دواع صحية، وبحجة ان اسرائيل ليس لديها علاقات تجارية بينها وبين السعودية.

واستنكر ابو كرسن الفتحية الاسرائيلية ومنعها دخول الاغنام، مشيرا الى ان وراء ذلك خشية اسرائيل من ان يؤدي دخول هذه اللحوم الى انخفاضات استيراد اللحوم منها الى مناطق السلطة الوطنية.

واضاف ان هناك مشاورات ومفاوضات مكثفة يتم اجراؤها للسماح بادخال هذه اللحوم الى فلسطين، محذرا من مغبة استمرار هذه السياسة وان وزارة الزراعة ستتخذ موقفا خاصا خلال الايام القادمة.

رئيس المحكمة العليا، براك: لن ارتعب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب مساء امس الاربعاء، عن ان رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، طلب اسقاط بعض المقاطع من مقابلة صحفية منحها لمجلة ناطقة بلسان نقابة المحامين في البلاد، الا انه تم تسريب المقابلة الكاملة لصحف اخرى تنشر اليوم، الخميس.

وكان القاضي براك، قد اعلن ان طلبه باسقاط بعض المقاطع كان شرطا قبل به لدى اجراء المقابلة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، ان براك طالب بالغاء مقطع حول صلاحيات المحكمة العليا في التدخل، ايضا، بالقضايا العسكرية، اذ قال: «انه يجب ادارة الحرب وفق الاصول والقوانين، وكذا قصف بلد اخر او اطلاق الصواريخ. فهناك اصول قانونية تحكم كل هذه الامور. وفي محاكم نيرنبرغ واجه البعض الاتهامات، كما يتم محاكمة اخرين اليوم في لاهاي».

وقال القاضي اهرون براك في مقطع اخر: «يسألون هل كل وحدة عسكرية بحاجة الى استشارة قضائية؟! واقول: نعم لا تحاولوا اخافتي من الحصول على ذلك، ام ان القضية هي مهاجمة هدف من اليسار او اليمين؟! انا لست مؤيدا لكي تصدر المحكمة العليا قرارا بهذا الخصوص، الا ان السؤال هو اذا ما كانت هناك حاجة لاصدار مثل هذا القرار القضائي. وجوابي طبعا».

تحليق الطيران الاسرائيلي فوق جنوب لبنان

* صيدا – الوكالات – حلق الطيران الاسرائيلي صباح امس الاربعاء فوق الجنوب اللبناني فيما تبنى «حزب الله» مسؤولية هجوم جديد على ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد متحدث باسم «حزب الله» في بيروت ان عددا من مقاتليه فتح النار على عناصر من الميليشيات العميلة في قرية حداثا.

ولم يؤكد اي مصدر مستقل وقوع هذه العملية.

وافاد مراسلون ان مقاتلات ومروحيات اسرائيلية تقوم منذ مساء امس الاول، بالتحليق فوق مواقع مفترضة لـ«حزب الله» في منطقة اقليم التفاح وفوق مدينتي النبطية وصيدا.

توقيع اتفاق المياه في اوسلو بين اسرائيل وفلسطين والاردن

* اوسلو – الوكالات – وقع ممثلو اسرائيل والفلسطينيين والاردن، امس الاربعاء، في العاصمة النرويجية، اوسلو، اتفاقا حول الاستغلال الناجع لمصادر المياه في المنطقة. ولا يتطرق هذا الاتفاق الى تباين وجهات النظر والخلافات المتعلقة بملكية مصادر المياه.

واعرب مدير عام وزارة الخارجية النرويجية عن امله في ان تنضم سوريا ولبنان الى هذا الاتفاق في المستقبل.

فايتسمان في تركيا

نتنياهو سيواصل العملية السلمية لكن باسلوب مختلف!



● سليمان ديميرل (من اليمين) وفايتسمان ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستستمر بالعملية السلمية، ربما باسلوب مختلف، لكن الهدف واحد»، هذا ما اعلنه رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في مؤتمر جودة البيئة المنعقد في اسطنبول.

وقال فايتسمان انه «في الايام الثلاثة الاخيرة ضربت اسرائيل عدة اعمال ارهابية. وفي الوقت نفسه شهدنا ردود فعل غير مبررة من قبل زعماء عرب حول نتائج الانتخابات في البلاد».

مقتل ٧٢ مقاتلا كرديا و٦ جنود اتراك في عمليات للجيش

* انقرة – الوكالات – قتل ٧٢ مقاتلا كرديا وستة جنود اتراك في عمليات عسكرية للجيش في شرق وجنوب شرق الاناضول.

اعلنت ذلك وكالة الاناضول التركية للانباء، من دون ان توضح تاريخ هذه العمليات.

مناورات بحرية اسرائيلية-يونانية قريبا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة «الامن» امس الاربعاء، ان اسرائيل ستجري مناورات مشتركة مع سلاح البحرية اليوناني لتهدئة مخاوف هذا البلد نتيجة اتفاق التعاون العسكري المبرم بين اسرائيل وتركيا.

ولم تعط الوزارة اي ايضاحات عن مكان وزمان هذه المناورات.

وكانت اسرائيل وتركيا وقعتا في ٢٣ شباط الماضي اتفاقا ينص على قيام الطائرات المقاتلة الاسرائيلية والتركية بتدريبات في المجال الجوي للبلدين.

ونددت دول عربية عدة بشدة بهذا الاتفاق خصوصا سوريا والعراق ومصر وايران.

منظمة «هيومان رايتس ووتش» تحتج على اعتقال اياد السراج

* واشنطن – الوكالات – وجهت المنظمة الامريكية للدفاع عن حقوق الانسان «هيومان رايتس ووتش» رسالة احتجاج لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، دانت فيها اعتقال الدكتور اياد السراج.



● الدكتور اياد السراج ●

ونددت المنظمة في رسالتها التي نشر نصها، امس الاربعاء، في واشنطن باعتقال السراج، رئيس اللجنة الفلسطينية المستقلة للدفاع عن حقوق الانسان، يوم الاثنين الماضي، في قطاع غزة. وقالت ان اعتقاله تم بدون توجيه اي تهمة اليه وطالبت «بالافراج عنه فورا».

واضافت المنظمة ان اعتقال السراج للمرة الثالثة خلال ستة اشهر «يضع موضع الشك تعهدات السلطة الفلسطينية بحماية حقوق الانسان وخصوصا حرية التعبير».

واوضحت ان السراج اوقف آخر مرة في ١٨ ايار الماضي لمدة ثمانية ايام بدون اي سبب واضح.-واكدت ان «السلطة الفلسطينية تميل على ما يبدو الى اتباع سياسة توقيف واعتقال معارضيها».

نواب محافظة جنين يهنئون الجبهة

* جنين – من ثائر ابو بكر – بعث اعضاء المجلس التشريعي في محافظة جنين كل من السادة عزام الاحمد ابو بكر وحكمت زيد واحمد ارشيد وجمال الشاتي وفخري تركمان برقية الى اعضاء الكنيست في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع وذلك بمناسبة فوزهم بخمسة مقاعد في الكنيست.

وجاء في البرقية ان اعضاء المجلس التشريعي في المحافظة يتقدمون من الجبهة والتجمع بأحر التهاني والتبريكات بثقة الجماهير العربية وحصولها على خمسة مقاعد مؤكدين ان نجاحهم هو دعم لمسيرة السلام واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واقامة دولته المستقلة، والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل والعمل من اجل نيل حقوقهم العادلة.

في ختام اجتماع ممثلي الدول العربية لدى اسرائيل

بسيوني: سنقدم الدعم للحكومة الجديدة في كل خطوة باتجاه السلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد ممثلو الدول العربية لدى اسرائيل امس، الاربعاء، اجتماعا لهم في مقر السفارة الاردنية في تل ابيب، في اطار مشاورات عربية بعد فوز «الليكود» في الانتخابات.

وشارك في الاجتماع السفيران الاردني، عمر الرفاعي والمصري، محمد بسيوني وممثلا موريتانيا، احمد ولد الجودي وتونس، خميس جيناوي، وتغيب عن الاجتماع ممثل قطر.

وصرح بسيوني في ختام الاجتماع، ان التطورات الاخيرة في العالم العربي والقمة العربية المقرر عقدها في القاهرة من ٢١ الى ٢٣ من الشهر الحالي «تهدف الى التوصل الى موقف موحد في ضوء نتائج الانتخابات في اسرائيل».

وقال: «سننسق ونتعاون مع الحكومة الجديدة في كل خطوة تتخذها في سبيل تحقيق السلام. ان جميع الدول العربية والعالم بأسره سيقدم لها (الحكومة) الدعم». واضاف «تتدرج اجتماعاتنا دون شك في اطار الجهود التي بذلت، مؤخرا، سعيا للحفاظ على عملية السلام».

بلدية تل ابيب تتراجع عن رفضها قبول طفل عربي في روضة يهودية

*** جمعية حقوق المواطن ترفض سحب التماسها حول الموضوع لان الهدف تغيير السياسة العامة وليس حل حادث عيني ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت بلدية تل ابيب امس الاربعاء، على قبول الطفل العربي آدم ابو شميس من يافا في روضة يهودية ابتداء من السنة الدراسية القادمة. ورغم الموافقة لم تسحب جمعية حقوق المواطن في اسرائيل الالتماس الذي قدمته الى العليا لالزام بلدية تل ابيب ووزارة المعارف بقبول الطفل العربي في الروضة.

وقالت المحامية هداس تغاري، مقدمة الالتماس للمحكمة العليا، لـ«الاتحاد»: «اتصلت موظفة من قسم المعارف في بلدية تل ابيب مع والدة الطفل العربي في يافا وابلغتها موافقة البلدية على تسجيل ابنها للروضة. ومن جهتنا رفضنا سحب الالتماس لان القضية ليست هذا الحادث العيني، انما هدفنا هو تغيير السياسة القائمة التي تنتهج التمييز ضد العرب، خاصة في وزارة المعارف وبلدية تل ابيب».

وقالت هداس تغاري ايضا: «قبل تقديم الالتماس، بعثنا بعدة رسائل الى وزارة المعارف وبلدية تل ابيب وجاءنا الرد سلبيا ورفض قبول الطفل لاسباب لم نقبلها وهي «ان لغة الطفل لا تؤهله للقبول في الروضة وعليه ان يفتش عن روضة تلائم لغته». ولذلك سنستمر في الالتماس حتى نغير السياسة القائمة كليا في هذا المجال، خاصة اننا نجحنا في الخطوة الاولى وهي قبول الطفل في الروضة».

خلال محاكمة الاخوين عمير وشريكهما

الكشف عن مخطط ارهابي لقتل فلسطينيين

* الكشف عن مخطط ارهابي في محاكمة قتلة رابين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت النيابة في منطقة تل ابيب عدم تقديم لائحة اتهام ضد ميخائيل ابشتاين، الذي اعتقل في الماضي واطلق سراحه في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، للاشتباه بضلوعه في التخطيط لقتل عرب مع الاخوين يغآل وحجاي عمير.

وادلى ابشتاين، امس الاربعاء، بشهادته امام المحكمة المركزية في تل ابيب، التي تنظر في قضية الشقيقين عمير ودرور عدني المتهمين بالتخطيط لاغتيال رابين وقتل العرب في المناطق المحتلة.

وقال ابشتاين ان يغآل اقترح عليه الانضمام الى مجموعة تريد قتل العرب، وانه طلب منه مسدسه لتركيب كاتم صوت له.

من جهة اخرى، استجابت المحكمة، امس، لطلب محامي الدفاع باستدعاء مرغليت هارشيفي واڤيشاي رفيف والياكيم هعتسني لتقديم شهاداتهم امام المحكمة.

واعلن محامي درور عدني، تسيون عمير امام وسائل الاعلام ان النيابة تجري مع الدفاع اتصالات، والمح الى ان النيابة تنوي عقد صفقة قضائية.

لجنة الصياغة العربية في مؤتمر العمل الدولي:

زوال الاحتلال العسكري والاستيطان الاستعماري هو الكفيل برفع المعاناة عن العمال الفلسطينيين

❑ اللجنة تدعو مكتب العمل الدولي الى مواصلة رصد الممارسات الاسرائيلية ضد العمال الفلسطينيين ❑

● جنيف – «وفا» – دعت لجنة الصياغة العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي المنعقد حاليا في جنيف، مكتب العمل الدولي لان يواصل جهوده لرصد وكشف السياسات والممارسات الاسرائيلية والمطالبة بوضع حد لها، باعتبارها السبب الرئيسي لكل مشاكل العمال، وسائر فئات الشعب العربي في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى.

واعربت اللجنة التي تشكلت لصياغة الملاحظات الضرورية، على تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي، والذي وزع في ٢٨ ايار الماضي، عن عدم ارتياحها للتأخير في توزيع التقرير وعدم وصوله في الوقت المناسب لوفود الدول الاعضاء، مما اعاق دراسته النقابية، قبل وصول الوفود الى جنيف.

واوضحت اللجنة معارضتها لاستنتاجات التقرير، القائلة بان ظروف العمال في الاراضي المحتلة لم تعد متوقفة حصرا على اسرائيل، مؤكدة ان كل ما يواجهه العمال العرب من صعوبة المعيشة، يرجع للسياسة المتعمدة التي تنفذها اسرائيل وتمتد آثارها وأبعادها الى كافة الفئات الاجتماعية الفلسطينية دون استثناء، مضيفة ان زوال الاحتلال العسكري والاستيطان الاستعماري هو الكفيل برفع المعاناة عن العمال، واصحاب الاعمال العرب.

واستنكرت اللجنة تجاهل قضية الاموال المستقطعة من العمال الفلسطينيين، فيما وراء الخط الاخضر، دون ان يحصلوا على اية فائدة منها، مشددة على ضرورة التعمق في بيان الآثار المدمرة لسياسة الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي.

يذكر ان بعثة لتقصي الحقائق حول معاناة عمال فلسطين في ظل الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم، جاءت الى الضفة والقطاع في اذار الماضي، استنادا الى قراري مؤتمر العمل الدولي لعامي ١٩٧٤ و ١٩٨٠ المتعلق بسوء اوضاع العمال الفلسطينيين في ظل الاحتلال.

وكانت البعثة قد انهت اعمالها في الخامس من نيسان الماضي، ورفعت تقريرها الى المدير العام في تاريخه، الا ان توزيع التقرير لم يتم الا في ايار.

الباز: القمة ليست لتهديد اسرائيل والغاء التطبيع ليس مطروحا الآن!

* القاهرة – الوكالات – اكد مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، ان قمة القاهرة العربية، التي املتها المخاوف من عدم التزام اسرائيل بالمسيرة السلمية ليست لـ«التهديد» كما انها لن تبحث في الغاء عملية التطبيع او ابطائها بانتظار تطورات الموقف الاسرائيلي.

وقال الباز في تصريحات نشرتها صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الاربعاء، ردا على سؤال حول ما سيكون عليه الموقف في حال عدم استمرار اسرائيل في عملية السلام ان «لكل حادث حديث ولكننا لن نلجأ الى اسلوب التهديد من الآن، ولن نقول اذا لم تفعلوا كذا فسوف كذا. نحن لا نفترض من الآن عدم الوفاء بالالتزامات والتعهدات».

وسئل عما اذا كانت القمة ستبحث اجراءات معينة ضد اسرائيل اذا تراجعت عن اسس مؤتمر مدريد الذي انطلقت منه عملية السلام في أواخر ١٩٩١، ولا سيما مبدأ الارض مقابل السلام فقال: «اننا لا نبحث نتائج متسرعة (مثل الغاء التطبيع او ابطائه) ولا نريد ان نخل بعملية السلام. ان مثل هذا الحديث ليس في محله الآن فنحن الآن نبحث في تعزيز عملية السلام ووضع اسرائيل امام مسؤولياتها».

واضاف الباز «ان مواقف الحكومة الاسرائيلية لم تتضح بعد وهناك مؤشرات بعضها سلبي، لكن ذلك لا يكفي اطلاقا لكي نقفز الى نتائج معينة». وتابع يقول ان «التحديات والآمال المطروحة امام القمة تتجاوز كثيرا نقطة وجود حكومة جديدة في اسرائيل بشكل خاص. ان عددا كبيرا من القادة العرب كان ينادي بعقد قمة لان هناك تحديات اكبر بكثير من هذه العملية. واذا كان التحدي الناشئ عن الموقف الاسرائيلي واحتمال تغييره فهذا يتم بحثه ولكن في اطار هادئ وبطريقة موضوعية وعقلانية بعيدا عن الاثارة والتهديد».

وردا على سؤال حول دعوة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، العرب الى ترك الباب مفتوحا امام السلام، قال الباز «اننا نترك الباب مفتوحا امام السلام لان السلام طرح عربي وفي كل مرة لا نتأخر ولا نتردد اطلاقا في تكرار ان السلام هدف استراتيجي بالنسبة للعرب وليس امرا تكتيكيا».

وحول دعوة مصر للسودان للمشاركة في القمة، رغم العلاقات المتوترة بين البلدين قال الباز «ان توجيه الدعوة الى السودان يعني ان مصر ترى انه يستطيع ممارسة حقه وهذا يعني الغاء الخلافات القائمة بيننا وبينه، ولكن اعتراضاتنا على السودان يمكن ان نبقيها على الصعيد الثنائي».



● احدى جلسات التنسيق المصرية – السورية لعقد مؤتمر القمة العربية الجديدة ●

اجتماع لوزراء الخارجية العرب في العشرين من الشهر الجاري تمهيدا للقمة

* القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر رسمي في الخارجية المصرية، امس الاربعاء، ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا تمهيديا في القاهرة في العشرين من جزيران الجاري عشية انعقاد القمة العربية.

وقال المصدر ان الوزراء الذين سيجتمعون عشية القمة المزمع عقدها من ٢١ الى ٢٣ من الشهر الجاري سيبحثون في «جدول الاعمال الذي اقترحته مصر ويتضمن تحديد منهاج العمل العربي المشترك خلال المرحلة المقبلة وعملية السلام».

واوضح المصدر ان القادة العرب سيبحثون في «سبل تنقية العلاقات العربية وضمان استمرار عملية السلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وتنعقد القمة بمشاركة ٢٠ دولة عربية، في غياب العراق، في اطار لقاء طارئ تمت الدعوة اليه اثر بروز مخاوف من عدم التزام اسرائيل بعملية السلام بعد وصول اليمين الاسرائيلي الى السلطة.

الصادق المهدي يحذر من مواجهات دامية في السودان

* القاهرة – الوكالات – حذر الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي، من حصول مواجهات دامية في السودان اذا ما استمر النظام الاصولي القائم حاليا في الحكم، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة»، امس، الاربعاء.

وقال المهدي، زعيم حزب «الامة» المعارض للصحيفة ان المذكرة التي قدمتها المعارضة السودانية الى الحكومة، يوم الاثنين الماضي، تشكل آخر حل غير ملطخ بالدماء».

وكان ممثلون مقيمون داخل السودان عن التجمع الوطني الدمقراطي، الذي يضم احزاب المعارضة السودانية بما فيها المقاتلون الجنوبيون، قاموا، يوم الاثنين الماضي، بتسليم مكتب الرئيس السوداني، عمر البشير، مذكرة تطالبه بالتنحي عن الحكم، وذلك في اجراء لم يسبق له مثيل منذ انقلاب حزيران ١٩٨٩ الذي قاد البشير الى السلطة.

ودعت المعارضة الى «تشكيل حكومة انتقالية لتجنيب البلاد حربا اهلية تهدد وحدتها في الظروف الصعبة التي تمر بها».

واعلن المهدي تأييده لتشكيل «حكومة قومية فورا» تتولى الدعوة الى عقد مؤتمر دستوري لحل مشكلة الجنوب وتنظيم انتخابات عامة في البلاد التي تشهد حربا اهلية منذ ١٩٨٣.

وقال المهدي ان السودان «يمر بأخطر مرحلة في تاريخه وكيانه مهدد بأن يكون او لا يكون وامنه القومي في خطر».

استقالة نقيب الصحفيين المصريين احتجاجا على مشروع قانون الصحافة

* القاهرة – وكالات الانباء – اعلن نقيب الصحفيين المصريين، ابراهيم نافع، امس الاربعاء، استقالته من منصبه احتجاجا على مشروع قانون يعتبره الصحفيون مقيدا لحرية الصحافة.

وقدم نافع، رئيس ومدير عام مؤسسة «الاهرام»، اكبر المؤسسات الصحفية الحكومية في مصر، استقالته من منصبه كنقيب للصحفيين متضامنا مع اعضاء مجلس النقابة الاثني عشر الذين قدموا استقالة جماعية يوم الاثنين».

واعلن نافع، المقرب من الرئيس المصري، حسني مبارك، استقالته امام حوالي الف صحفي اجتمعوا في مقر نقابة الصحفيين وسط القاهرة في اطار الجمعية العمومية الطارئة التي عقدت لبحث التحرك الواجب اتخاذه في مواجهة مشروع قانون يبحث في مجلس الشعب المصري ويتوقع ان يصوت عليه الاثنين المقبل.

ويحتج الصحفيون على مشروع القانون الجديد للصحافة الذي لا ينص على الغاء القانون الصادر قبل عام والقاضي بفرض عقوبات تصل الى السجن ١٥ عاما وغرامات عالية على جرائم التشهير والسب والقذف.

اما مشروع القانون الجديد الذي يخفض العقوبات المفروضة على جرائم النشر فانه ينص في المقابل على تشديد العقوبات في ما يتعلق بـ ٢٢ جريمة اخرى خاصة بالنشر. وينتقد الصحفيون التعريف الفضفاض لهذه الجرائم كما يؤكدون ان المشروع الجديد يقيد حرية توجيه اي انتقاد للحكومة.

واقترح نافع عقد جمعية عمومية طارئة، يوم الاربعاء المقبل اثر التصويت على القرار في مجلس الشعب، يتم خلالها بحث الاستقالة الجماعية لرئيس مجلس النقابة واعضائه.

وكان الصحفيون احتجوا العام الماضي على القانون الذي سموه «قانون اغتيال الصحافة» مهددين بالاضراب العام. الا ان الحكومة المصرية وافقت حينها على تعليق العمل جزئيا بالقانون وتشكيل لجنة لصياغة قانون جديد للصحافة.

واتهم اعضاء مجلس نقابة الصحفيين في بيان استقالتهم، يوم الاثنين، الحكومة «بالتعنت» والاصرار على تمرير المشروع الجديد الذي «يقيد حرية الصحافة».

ويطالب الصحفيون بالغاء ١٩ مادة من المشروع الجديد الذي يؤكدون انه «لا يستجيب للحد الادنى» من مطالب الصحفيين.

اللجنة الاردنية - السعودية المشتركة تجتمع، للمرة الاولى، منذ ازمة الخليج

* عمان – الوكالات – بدأت في عمان، امس الاربعاء، اجتماعات اللجنة الاردنية – السعودية المشتركة، للمرة الاولى، منذ ازمة الخليج (١٩٩٠ – ١٩٩١) بهدف تعزيز التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقال وزير الصناعة والتجارة الاردني، علي ابو الراغب، رئيس الجانب الاردني في اللجنة، ان انعقادها يأتي «تعبيرا عن ارادة البلدين الشقيقين في تطوير وتعزيز روابط العمل الثنائي لترسيخ الشراكة الاقتصادية بصورة تخدم البلدين».

اما نظيره السعودي اسامة جعفر الفقيه، الذي وصل الى عمان، امس الاول، فأكد «على اهمية العلاقات الاقتصادية السعودية – الاردنية التي تمثل احد اوجه العلاقات الوثيقة بين البلدين».

وعلم من مصدر رسمي ان الطرفين سيبرمان في ختام محادثاتهما، اليوم الخميس، بروتوكولا تجاريا يمهد الطريق امام اقامة منطقة تجارة حرة ورفع الحواجز الجمركية عن البضائع المتبادلة.

ويشمل البروتوكول الذي سيحل بدلا من اتفاق مماثل ابرم في ١٩٩٢ مجموعة اتفاقات للتعاون في مجالات التجارة والنقل البحري والبري والاعلام وتشجيع وحماية الاستثمارات في كلا البلدين.

وكان اول اتفاق اقتصادي بين الاردن والسعودية ابرم في العام ١٩٦٢.

وقد اعرب بعض التجار الاردنيين عن خشيتهم من انعكاسات البروتوكول على انتاج صناعاتهم بسبب عدم تكافؤ الفرص مع الصناعات السعودية، التي تحظى بدعم حكومي وحوافز استثمارية كبيرة.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة المشتركة، ايضا، امكان فتح السوق السعودية امام السلع الزراعية والايدي العاملة الاردنية من اجل تعديل كفة الميزان التجاري الذي يميل لصالح الرياض بفارق نحو ٢٩ مليون دولار.

وتفيد احصاءات المصرف المركزي الاردني ان واردات السعودية من الاردن بلغت ٩٩ مليون دولار في العام ١٩٩٥ في حين بلغت صادراتها اليه ١٢٨ مليون دولار.

القضاء الفرنسي يطلب اعادة التحقيق حول ظروف اعتقال كارلوس

* باريس - «و. ص. ف» - قرر القضاء الفرنسي اعادة التحقيق في الظروف التي تم في اطارها اعتقال وتسليم الارهابي الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز المعروف بكارلوس الذي نقل من السودان الى فرنسا عام ١٩٩٤.

وامرت غرفة الاتهام في محكمة استئناف باريس القاضي جان بول فالا بالتحقيق في شكوى كان كارلوس قد تقدم بها حول «خطفه واحتجازه». وقد رفض القاضي التحقيق فيها في ١٥ آذار الماضي.

واستنادا الى محكمة الاستئناف فان القاء القبض على كارلوس في السودان في ١٤ آب ١٩٩٤ وتسليمه الى فرنسا حيث لا يزال محتجزا، تم خارج اي اطار قضائي، وفي غياب اي مذكرة توقيف دولية، ومن دون معاهدة لتبادل المجرمين بين السودان وفرنسا.

ولم يجر ابلاغ كارلوس بمذكرة التوقيف الفرنسية الصادرة في حقه سوى لدى وصوله الى فرنسا. وكان القاضي المكلف بملف الارهاب جان لوي بروغيير اصدر المذكرة في حزيران ١٩٩٤.

وبذلك حرك القضاء مرة اخرى جدلا قانونيا كان يعتقد انه اغلق. وكانت محكمة التمييز الفرنسية، اعلى هيئة قضائية في فرنسا، رات في شباط ١٩٩٥ ان اعتقال كارلوس وظروف تسليمه الى فرنسا تندرج في اطار سيادة الدولة السودانية.

ويمثل كارلوس امام القضاء الفرنسي في قضايا خمسة اعتداءات نفذت على الاراضي الفرنسية بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٣ واتهم بارتكابها.

العراق يتهم اللجنة الدولية بتقديم طلبات استفزازية

* بغداد - الوكالات - اتهم العراق، امس الاربعاء، خبراء اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بالقيام بطلبات تفتيش استفزازية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، قوله: «منذ آذار الماضي يقولون (خبراء الامم المتحدة) في كل مرة انهم يبحثون عن اشياء مخفية ويدخلون المواقع التي يريدون تفتيشها ولا يجدون فيها شيئا مما يزعمون. ثم يأتون مرة اخرى».

واضاف عزيز ان العراق سمح لفريق من المفتشين الدوليين بتفتيش المواقع الستة في منطقة ابو غريب (٣٠كم غرب بغداد) ولم نسمح له بدخول موقعين تابعين للحرس الجمهوري لاسباب ذات صلة بالامن الوطني».

وتابع: «لم نمنع فريق التفتيش من دخول المواقع المذكورة لاننا نخفي فيها اشياء محظورة بل لانها مواقع تتعلق بالامن الوطني».

وكان مجلس الامن الدولي عبر امس الاول عن «قلقه البالغ» لرفض العراق السماح لفريق من المفتشين الدوليين بزيارة منشأة تابعة للحرس الجمهوري قرب بغداد.

الشرع: السلام في الشرق الاوسط يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

* التأكيد على ان كل مقاومة ضد الاحتلال لا يمكن تصنيفها في قائمة الارهاب * عدم اقتران الانسحاب الاسرائيلي بالحديث عن السلام ستكون له عواقبه الخطيرة على مجمل عملية السلام *

* دمشق - الوكالات - اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في ختام اعمال الدورة الثانية لمجلس التعاون السوري-الاوروبي التي عقدت في لوكسمبورغ يومي الاثنين والثلاثاء، ان استعادة الجولان تأتي «في مقدمة الاولويات السورية».

وقال الشرع في تصريحات اوردتها الصحف السورية، امس الاربعاء، «انها لمفارقة غريبة ان يزعم البعض بان استعادة الجولان ليست في مقدمة اولويات سوريا».

وكان الشرع، الذي عاد، امس الاول الثلاثاء، الى دمشق، يرد بذلك على تصريحات بهذا المعنى لرئيس الحكومة الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو.

وعقد الشرع مؤتمرا صحفيا مشتركا مع وزير الخارجية الايطالي رئيس الاتحاد الاوروبي حاليا، لاميرتو ديني، ومع نائب رئيس المفوضية الاوروبية، مانويل مارين، جرى خلاله استعراض مجريات ونتائج اجتماع مجلس التعاون السوري الاوروبي.

واكد الشرع امام مجلس التعاون قرار سوريا بدء المحادثات «الاستكشافية» للشراكة بين سوريا والاتحاد الاوروبي.

واعرب الشرع في مؤتمره الصحفي عن «ارتياحه للتحسن في علاقات التعاون بين سوريا والاتحاد الاوروبي» وقال ان الشراكة السورية-الاوروبية، من جهة، والشراكة العربية الاوروبية، من جهة اخرى، تصب «في مصلحة الامن والاستقرار في الشرق الاوسط وفي اوروبا».

واعتبر ان «عدم اقتران الانسحاب الاسرائيلي بالحديث عن السلام ستكون له عواقبه الخطيرة على مجمل عملية السلام والوضع في المنطقة»، مشيرا الى ان التصريحات التي ادلى بها زعيم الليكود «تشكل تراجعا ملحوظا عن الاسس التي قامت عليها عملية السلام والالتزامات التي تم التوصل اليها».

وشدد الوزير السوري على تمسك سوريا بعملية السلام «وفق القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام» معتبرا ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط «يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وردا على سؤال حول الارهاب ميز الشرع بين الارهاب والمقاومة ضد الاحتلال وقال ان «كل مقاومة ضد الاحتلال لا يمكن تصنيفها في قائمة الارهاب» واكد ان «لا احد يستطيع في العالم بما فيه الولايات المتحدة ان يتهم سوريا بممارسة الارهاب».

وكان الجانبان الاوروبي والسوري اكدا في البيان المشترك الذي صدر في ختام اعمال الدورة الثانية لمجلس التعاون بـ«حقيقة ان روابطهما السياسية قد تطورت وتوسعت»، واكدا انهما «يتشاطران المصلحة المشتركة في الامن والاستقرار والرفاه على ضفاف المتوسط». كما اكدا «حرصهما على تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وفقا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ والمبادئ المذكورة في العملية السلمية التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ بما فيها مبدأ الارض مقابل السلام».

واتفق الجانبان على «ضرورة انجاح عملية السلام»، واعتبرا ان «السلام والاستقرار يتطلبان النمو الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة برمتها».

وبعد ان «رحب الاتحاد الاوروبي بخيار سوريا الاستراتيجي لتحقيق السلام» اكد الجانب السوري ان ذلك «يعتمد على التزام اسرائيل بالسلام الشامل وانسحابها الكامل من الاراضي العربية المحتلة».

وقال الاتحاد الاوروبي انه «سيعمل على ايجاد الطريق الانسب للمساهمة في المفاوضات وفي تنفيذ اتفاقات السلام»، واوضح انه «ينوي ان يدعم وان يساهم بفعالية في النمو الصناعي والاقتصادي في سوريا وفي الدول الاخرى المنخرطة في عملية السلام».

● الاستيطان في الجولان والسلام لا يستويان ●

الحكومة البوسنية ترفض التوقيع على اتفاق نزع الاسلحة في يوغسلافيا السابقة!

* اوسلو - الوكالات - اعلن الجنرال فيغليك ايدي، رئيس المفاوضات باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا، امس الاربعاء، في اوسلو ان الحكومة البوسنية رفضت التوقيع على اتفاق نزع الاسلحة في يوغسلافيا السابقة.

وصرح المسؤول النرويجي امام الصحفيين بان الاطراف المعنية وافقت على «وقف عقارب الساعة» الى ان يتم ايجاد حل للعقبة «السياسية»، التي تعوق التوقيع على الاتفاق. وقال انه «من المستحسن» التوقيع على هذا الاتفاق قبل العشرين من الشهر الحالي موعد المهلة الاولى لتطبيق الاتفاق.

وحتى ذلك الموعد ستستمر الاطراف في التفاوض على مستويات مختلفة بما في ذلك على هامش المؤتمر الدولي في فلورنسا (ايطاليا) المكلف بتقييم الوضع بعد ستة اشهر من دخول اتفاق دايتون حيز التنفيذ.

وبموجب اتفاق السلام كان من المقرر ان يتم التوقيع على اتفاق نزع الاسلحة.

وبعد نحو ثلاثين ساعة من المفاوضات المتواصلة كانت الاطراف علقت اجتماعاتها، الليلة قبل الماضية، دون ان تنجح في اقناع الحكومة البوسنية بالموافقة على اتفاق نزع الاسلحة على الرغم من انتهاء المهلة المحددة للتوقيع على هذا الاتفاق.

لكن الاطراف المعنية قررت «ايقاف عقارب الساعة» قبل ثوان من الساعة ٢٢,٠٠ «بتوقيت غرينتش» لاعطاء فرصة جديدة دون التأخر في تطبيق اتفاق «دايتون».

كلمة الاتحاد

ولماذا ايتان للشرطة؟!

* استمع السيد نتنياهو الى نصيحة المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، في امرين:

اولا - امتنع عن تعيين اي من ارئيل شارون او رفائيل ايتان لمنصب وزير الامن، وذلك بسبب دورهما ومسؤوليتهما عن مجازر صبرا وشاتيلا. ففي حين اوصت لجنة التحقيق الرسمية (لجنة كاهان) بأن لا يعينا في منصب حساس كهذا، ومع ان التوصية ليست الزامية، الا ان نتنياهو يلتزم بها، على ما يبدو.

ثانيا - جمّد عملية تعيين رفائيل ايتان وزيرا للامن الداخلي، حتى يبت المستشار القضائي نهائيا في ملف التحقيق المفتوح حوله في الشرطة. والشرطة تتهم ايتان بتسريب واستعمال وثيقة عسكرية سرية لحساباته الحزبية الداخلية. والوثيقة هي عبارة عن ورقة في الملف الشخصي لمحاسب حركة «تسومت» السابق، تبرهن على انه تهرب من الخدمة العسكرية في الجيش. وكان هذا المحاسب قد اتهم ايتان بالفردية وبالسيطرة على اموال الحزب والتصرف بها على هواه. واراد ايتان الرد عليه بشكل موجع. فاستعمل الورقة ضده في مركز الحزب. وهذا ممنوع قانونيا ويعتبر مخالفة عسكرية. لذلك قررت الشرطة توجيه لائحة اتهام ضده. ووافقت النيابة على ذلك، لكنها ارادت استكمال بعض الجوانب الفنية في التحقيق.

وعليه، فان توصية بن يئير تتحدث عن منع ايتان من تسلم منصب وزير يكون مسؤولا عن اي من اذرع الشرطة والقضاء. ولا تتحدث عن وزارات اخرى.

ولكن، هل في هذه القضية الاخلاقية وحدها، تكمن مشكلة تعيين ايتان او شارون في الحكومة؟! وبالذات في منصب حساس كهذا، مثل وزارة الشرطة والامن الداخلي؟!

اننا نعتقد ان السبب الذي دفع بلجنة كاهان لان توصي بمنعهما من تولي وزارة الامن الخارجي، يصلح ان يكون سببا ايضا لمنعهما من تولي منصب وزارة الامن الداخلي. ففي هذا، لا يوجد اي فرق.

ففي الامن الخارجي، هناك خطر من ان تتكرر حوادث مثل مذابح صبرا وشاتيلا، باعتبار ان مهمات هذه الوزارة موجهة الى العرب خارج حدود اسرائيل. فماذا عن العرب داخل حدود اسرائيل، بالنسبة للامن الداخلي؟ هل يصلح ايتان او شارون لمثل هذا المنصب؟

لقد كان ايتان مسؤولا مباشرا عن الجيش الذي ساهم في صنع مذابح يوم الارض الاول ٢٩ - ٣٠ آذار ١٩٧٦. في حينه لم تقم لجنة تحقيق في الموضوع، رغم اننا طلبنا ذلك. استضعفونا آنذاك. فهل سيظلون يستضعفوننا؟!

ان الحديث عن اشراك العرب والمساواة للعرب في اسرائيل يظل شعارا فارغ المضمون اذا لم ترافقه اشارات ملموسة عن تغيير في السياسة. واختيار ايتان وامثاله لوزارة الامن الداخلي يدل على هوة كبرى بين عدالة التعامل مع العرب وبين الواقع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليمين يستعد لشن حملة واسعة لتهويد القدس العربية!

* الحملة تستهدف اغراق المدينة بآلاف المستوطنين * المخطط يرمي الى الاستيلاء على عشرات المنازل في البلدة القديمة * واستبدال الاسواق الفلسطينية بأسواق يهودية * وضرب المؤسسات الفلسطينية وافراغ المدينة من اهلها العرب *

* القدس - «وفا» - تستعد قوى اليمين الاسرائيلي المتطرف والجمعيات اليهودية الاستيطانية في القدس المحتلة، في غضون الايام القليلة القادمة، لبدء حملة واسعة النطاق للاستيلاء على نحو خمسين منزلا في البلدة القديمة من القدس، وفي حي سلوان المحاذي للحرم القدسي الشريف.

ويقع اثنان وعشرون منزلا داخل اسوار المدينة المقدسة، فيما الثمانية والعشرون الاخرى تقع في سلوان.

وتتوقع بعض المصادر ان يبدأ هؤلاء المستوطنون حملتهم بعد تسلم بنيامين نتنياهو منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية بشكل رسمي.

وكانت هذه الجماعات الاستيطانية ارجأت، في السابق، محاولاتها للسيطرة على هذه المنازل بسبب المعارضة التي ابدتها حكومة حزب «العمل»، وفق ما تدعيه مصادر صحفية اسرائيلية، مشيرة الى ان العمل كان يجري ببطء وعلى نار هادئة للتثبت من صحة عقود البيع وملكية تلك البيوت.

وكان النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر مقرر لجنة القدس في المجلس التشريعي، عرض على اللجنة في اجتماعها الذي عقدته في نابلس، يوم الاثنين الماضي، تفاصيل هذه الخطة التي وصفها بأنها «جهنمية»، وبأنها اكثر المخططات التهويدية خطورة على مستقبل القدس، ومصير المواطنين الفلسطينيين فيها.

ودعا النائب عبد القادر الى اعداد برنامج عمل فلسطيني على الارض يواجه المخططات الاسرائيلية ويفشلها، منوها الى ضرورة دعم مواطني القدس الفلسطينيين وتثبيت المؤسسات المقدسية، وتفعيل دورها.

واشار مقرر لجنة القدس في «التشريعي» الى مخطط خطير آخر تتضمنه خطة اليمين الاسرائيلي المتطرف، يرمي الى اغراق الاحياء الفلسطينية في المدينة المقدسة بآلاف المستوطنين اليهود.. واحكام السيطرة والاستيلاء على عشرات المنازل داخل البلدة القديمة، وفي سلوان.

ويتوقع ان تكون احياء الشيخ جراح، رأس العامود، جبل الزيتون، وسلوان مركزا لاحداث خطيرة قد تقع في حال باشر اليمين المتطرف حملته لتوطين آلاف اليهود في هذه الاحياء.

وقال النائب الفلسطيني احمد البطش ان «المعاناة الناجمة عن عودة العنف لن تقتصر على شعب دون آخر، بل ستطال الجميع»، داعيا الى تبني استراتيجية وطنية، تستجيب لمتطلبات المرحلة وتحدياتها وللواقع الجديد الذي افرزته الانتخابات الاسرائيلية.

على الصعيد ذاته، كشف النقاب مؤخرا عن مزيد من تفاصيل الخطة السرية التي اعدها شموئيل بن منير، من حزب المتدينين الوطنيين - المفدال - ونائب رئيس بلدية القدس الهادفة الى تهويد المدينة المقدسة بالكامل واغراق احيائها بآلاف من المستوطنين اليهود.

ووفقا لما تضمنته بنود هذه الخطة، فان اليمين الاسرائيلي المتطرف سيسعى الى ضرب الحركة التجارية في منطقتي باب العامود، وسوق خان الزيت، من خلال اخلاء المحلات الواقعة هناك، وارغام اصحابها على الانتقال الى محلات بديلة في مناطق السلطة الوطنية، خاصة في مدينتي رام الله وبيت لحم، تمهيدا لاقامة اسواق يهودية كبيرة مشابهة لسوق «كاردو» الذي اقيم في حارة الشرف، او ما يعرف بالحي اليهودي داخل القدس القديمة.

ولتحقيق هذا الهدف، يطمح واضعو الخطة للحصول على دعم المستوى السياسي الحاكم، من خلال استمرار الحصار العسكري المشدد على المدينة المقدسة، وعزلها عن سائر الاحياء المحيطة بها، والتي سيتم اغراقها بآلاف المستوطنين لتحويل الوجود الفلسطيني فيها الى اقلية صغيرة جدا.

ويعلق هؤلاء آمالا كبيرة على مساندة وزارات العدل، والاسكان، والمؤسسات الحكومية الاخرى في تنفيذ مخططهم، خاصة مؤسسات الضريبة، والتأمين الوطني والبلدية، والتي يمكنها ان تعجل في اخراج هذا المخطط الى ارض الواقع، من خلال ضغوطاتها على اصحاب تلك المحلات.

ويمكن ان تلقى هذه الحملة دعما ومساندة من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة بنيامين نتنياهو، ومن قبل قيادات حزب «الليكود» التي ينتمي اليه، خاصة وان نتنياهو صرح ابان حملته الانتخابية بأن من حق اليهود العودة الى منازلهم في سلوان، والتي شيدت على انقاض ما اسماه «مدينة داوود».

وليس هذا فحسب، بل ان عددا من مرشحي «الليكود» لمناصب حقائب المالية، والعدل، الاسكان، وعدوا بتقديم كل ما امكن من مساعدة لتمكين المتطرفين اليهود من الاقامة في جميع انحاء القدس المحتلة، بما في ذلك الاحياء المكتظة داخل اسوار القدس القديمة، وفي سلوان ورأس العامود، والشيخ جراح، وهو ما دفع بقوى اليمين المتحالفة مع «الليكود» في الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى التقدم ببرامج لاحياء مشاريع استيطانية عديدة كان العمل مجمدا بها ويسير ببطء في الجزء الآخر منها، مثل مشروع شارون المعروف بـ «بوابات القدس» ومشروع الحي الاستيطاني في رأس العامود، حيث من المقرر بناء مئتي وحدة سكنية.

وفي مقابل تعزيز وجودهم البشري والاستيطاني، يسعى المتطرفون اليهود من قوى اليمين المختلفة الى تقليص الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة من خلال ضرب المؤسسات الفلسطينية العاملة بدعوى انها تتبع لـ «م.ت.ف».

ويأتي على رأس هذه المؤسسات «بيت الشرق» حيث اعلن ايهود اولمرت، رئيس البلدية الاسرائيلي اعتزامه العمل من اجل اغلاقه، او وقف كافة النشاطات فيه، مدعيا ان هذه النشاطات تمس بالسيادة الاسرائيلية على المدينة المقدسة.

ووفقا لما نشر مؤخرا، فان الحديث يدور عن خمسين مؤسسة مقدسية، كان اكثر الحديث ابان عهد حزب «العمل» عن النية لاغلاقها، الا ان اجراء من هذا القبيل لم ينفذ، ويبدو ان توصية الاجهزة الامنية الاسرائيلية وتحذيراتها من نتائج هذا الاغلاق وتأثيراته على الارض ارجأت عملية الاغلاق تلك.

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

● تهويد القدس البطيء، والمستمر لا يخدم السلام ●

معرض رسومات من ٢٦ مدرسة عربية في طمرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح، امس الاربعاء، في قرية طمرة، تحت رعاية المجلس المحلي ووزارة المعارف، المعرض اللوائي لرسومات الطلاب للعام ١٩٩٦، في مدرسة «الفارابي» الاعدادية. وتشترك فيه ٢٣ مدرسة ابتدائية واعدادية.

ويذكر ان المبادر الى هذا المعرض هو مفتش الفنون في وزارة المعارف، الاستاذ ابراهيم حجازي.

وتحدث في الحفل الاستاذ محمود حجازي، مدير المدرسة، حول الفنون وتجربة المدرسة مع هذا الموضوع. كما تحدث رئيس المجلس د. هشام ابو رومي، الذي اشاد بدور المدرسة وعملها على تنمية المواهب الطلابية. وطالب وزارة المعارف بمضاعفة الميزانيات. واختتم الحفل بكلمة من الاستاذ علي اسدي، مدير المعارف العربية، الذي اكد على وجوب الاهتمام بالفنون على انواعها، الامر الذي ينمي المواهب الكامنة لدى الطلاب وينمي امكانية التعبير عن مشاعرهم.

كما وزعت شهادات على الطلاب المبدعين.

هذا، وسيستمر المعرض حتى ٩٦/٦/٢٠ وسيكون مفتوحا امام الجمهور من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الثانية بعد الظهر.

«نعمت» توزع (٣٢٠) منحة جامعية لطالبات يهوديات وعربيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت حركة «نعمت» في احتفال اقامته، مساء امس الاول الثلاثاء، (٣٢٠) منحة جامعية على طالبات يهوديات وعربيات منهن (٦٦) عربية، لتشجيع التعليم العالي في اوساط النساء. وبلغت قيمة المنحة الواحدة الف شيكل.

واشارت سكرتيرة «نعمت» المحامية عوفرة فريدمان في سياق كلمتها الى ان الحركة تلقت (٣٥٠٠) طلب للحصول على منح، لكن الصعوبات المالية التي يعاني منها صندوق المنح حال دون الاستجابة لعدد اكبر من الطلبات.

فرق محلية وعربية واجنبية في مهرجان فلسطين الدولي الرابع



● لطفي بشناق ●

● رام الله – تنطلق في الحادي والعشرين من شهر حزيران الجاري فعاليات مهرجان فلسطين الدولي الرابع بمشاركة سبع عشرة فرقة محلية وعربية واجنبية.

وتشارك في المهرجان الذي ينظمه مركز الفن الشعبي «الفرقة القومية للفنون الشعبية» وفرقة «كورال عباد الشمس» من مصر، وفرقة «جفرا للفنون الشعبية» من الاردن.

وفي الرقص تشارك فرقة «الاندلس لرقص الفلامنكو» من اسبانيا وفرقة «كيتكا» من النرويج وفرقة «دي.ان.سي» من فرنسا، اضافة الى الفرقة البريطانية «مالجروف ستيل باند».

ومن تونس يشارك الفنان لطفي بشناق وكذلك الفنان اللبناني المقيم في المانيا ربيع ابو خليل والفنان اليوناني تاكيس بنياريس.

ويستمر المهرجان حتى الرابع من شهر تموز المقبل ويتضمن ايضا عروضا لافلام عربية واجنبية وعروضا مسرحية وورشات عمل التاجية.

اسرائيل تنفي استيراد دقيق بريطاني ملوث

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت اسرائيل، امس الاربعاء، ان تكون قد استوردت دقيقا بريطانيا مصنوعا من بقايا الابقار، من المحتمل ان يكون ملوثا بمرض البقرة المجنونة، كما ذكرت مجلة «نايتشور» العلمية البريطانية.

واعلنت علت بن حاني، الناطقة باسم وزارة الصحة ان اسرائيل ومنذ ١٩٨٨، لا تستورد دقيقا بريطانيا مصنوعا من بقايا الابقار.

ولكنها اشارت الى ان اسرائيل ما زالت تستورد من بريطانيا دقيق الدجاج لتغذية الدواجن.

وقالت: «ان اسرائيل على لائحة مستوردي دقيق الدجاج البريطاني الذي نعرف انه ليس مضرا».

وبحسب مجلة «نايتشور» فان بريطانيا صدرت بين ١٩٨٨ و ١٩٩١ كميات كبيرة من الدقيق الحيواني، الذي قد يكون ملوثا، الى اوروبا وكذلك الى تايلاند واسرائيل.

مصرع طفل في حادث مروع في كوكب ابو الهيجا

❑ اثناء وقوع الحادث كان والد الطفل يتلقى ب[...]حتراس على الطرق من وزارتي المعارف والمواصلات ❑



● ادهم محمد الحاج في الثامنة من عمره (صورة خاصة) ●

● كوكب ابو الهيجا – من مكتب «الاتحاد» – في الطرق [...] جماهير غفيرة من قرية كوكب ابو الهيجا والقرى المجاورة ومدينة [...] امس الاربعاء، جثمان الطفل ادهم محمد الحاج (١٠ سنوات) [...] توفي متأثرا بجراحه التي اصيب بها بعد ان دهسته سيارة، يوم [...] الماضي.

وبحسب شهود العيان فان الطفل كان ينوي اجتياز الشارع [...] المحاذي للقرية برفقة اثنين من زملائه فتقدمت سيارة خاصة [...] امريكي بسرعة كبيرة فصدمته، وتواجد في المكان عدد من الجنو[د] قدموا للطفل الاسعاف الاولي، ثم تم نقله الى مستشفى «رمبام» [...] صارع الموت لمدة يومين، وكل محاولات الاطباء لانقاذه باءت بالفشل.

ويذكر انه لحظة وقوع الحادث كان والد الطفل برفقة وفد من [...] اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية لمدرسة القرية والمجلس [...] في القدس لتلقي الجائزة التي تلقتها المدرسة حول الاحتراس [على] الطرق.

هذا وخلال تشييع الجثمان القى مدير المدرسة الاستاذ محمود [...] كلمة تأبينية.

وفاة طفل من عارة في حادث مأساوي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي طفل في الثامنة من عمره من عارة، امس الا[ربعاء] اثر سقوط حجر بناء عل[يه] في اثناء العمل داخل البيت. وكما افادت الشرطة [و]التحقيقات الاولية، فان عائلة الطفل المرحوم كانت تعمل في هدم حائط بناء في البيت فوقع حجر على رأس الطفل، وقد نقل الى مستشفى «هيلل يافيه» للعلاج، الا ان الجهود التي بذلها الاطباء لانقاذ حياته باءت بالفشل.

يوم ترفيهي لمسني «بيت» الرازي» وطلاب مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية الطيباوية

● الطيبة – لمراسلنا عبد اللطيف مصاروة – ضمن النشاطات والفعاليات الاجتماعية في مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في الطيبة وبمبادرة وتوجيه من مدير المدرسة الاستاذ جواد مصاروة، ومركز التربية الاجتماعية الاستا[ذ ...] صادق جبارة وبالتعاون مع [...] «بيت الرازي» للمسنين [...] اجميل خرجت مجموعة من [...] المدرسة برفقة مجموعة من [...] بيت الرازي لجولة ويوم ترفيهي [في] احضان الطبيعة بالقرب من [...] نتانيا وبالتحديد في منطقة [...] البصة سابقا، حيث قضى الطلاب (الجيل الجديد) ساعات عديدة برفقة المسنين (الجيل القديم).

وخلال اليوم الترفيهي تناول الطلاب والمسنين وجبة الغداء في احضان الطبيعة في متنزه «ياقوم». جدير ذكره ان برنامج اليوم الترفيهي تضمن العديد من الفعاليات المشتركة والتي نفذها المسنون والطلاب سوية. والهدف من هذا النشاط والفعالية تقريب الصلة وتوثيق اواصر الصداقة والالفة والعلاقات الاجتماعية بين الجيل الجديد والقديم ومحاولة استرجاع ذكريات فترة الشباب لكل المسنين لاماكن امّها سابقا او عجول بها.

رجل في الـ ٧٩ من عمره يخنق شقيقته ويدفن جثتها في الحديقة!

● شاتورو (فرنسا) – قتل رجل في الـ ٧٩ من عمره شقيقته البالغة من العمر ٨٢ عاما ثم دفن جثتها في حديقة المنزل الذي كانا يعيشان فيه في شاتورو.

واعترف جورج ل[...] بارتكاب الجريمة [...] ويبدو ان الرجل تشاجر [مع] شقيقته «ريموند» فيرشيا، الخميس الماضي، فخنقها [...] حفر حفرة في حديقة منزلهما ودفن الجثة.

وقال المصدر القضائي ان ابنة الرجل التي اقلقها غياب العمة ريموند واثارت شكوكها تبريرات والدها غير المقنعة عندما زارته في المنزل، يوم الاثنين الماضي، ابلغت الشرطة.

اربعة قتلى و ١٢ جريحا [في] الانفجار في مترو موسكو

● موسكو – الوكالات – اعلن رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، ان تفجير القنبلة في مترو موسكو اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وجرح ١٢ اخرين.

وقال لوجكوف ان الانفجار نجم عن ٥٠٠ غرام من المواد المتفجرة.

واضاف «انه عمل ارهابي مرتبط بالحملة الانتخابية. لا يمكننا ان نجد تفسيرا اخر».

واوضح ان رجلا وامرأة [...] فور وقوع الانفجار في عربة [...] بين محطتي تول[...] وناغاتينسكايا، جنوب العا[صمة] الروسية.

واضاف لوجكوف ان [...] رابعا توفي بعد نقله الى المس[تشفى] متأثرا بجروحه.

واصيب ١٢ شخصا بجروح [في] الانفجار، بينهم طفل في الرا[بعة من] عمره.

وزارة الصحة تحذر من مغبة استعمال مادة «السيليكون» السائل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد وصول الكثير من الشكاوى الى مكاتب وزارة الصحة، حول استعمال مادة «السيليكون» السائلة في العديد من معاهد التجميل بشكل غير قانوني، تحذر وزارة الصحة كافة المواطنين من مغبة استعمال هذه المادة المضرة للصحة.

ومادة «السيليكون» السائلة تستعمل بواسطة حقن في عمليات تجميل لازالة البقع وللتخفيف من غلاظة الشفتين وتكبير الصدر، وهذه المادة غير مصرح بها من وزارة الصحة.

وكما افاد الاطباء المختصون في هذا المجال فان هذه المادة مضرة بالصحة، وان كانت تأتي بالفائدة حال استعمالها، فبعد مرور فترة من الوقت، تسبب اضرارا مختلفة ومنها انتقال هذه المادة الى اعضاء اخرى في الجسم، والتهابات وفقدان اللون الطبيعي لجلد الجسم وغيرها من الاضرار.

عالم فلك امريكي يكتشف كوكبا جديدا بحجم كوكب المشتري

* الكوكب الجديد يبعد عن الارض بمسافة تقدر باكثر من (٨) سنوات ضوئية *

● واشنطن – اعلنت جمعية الفلك الامريكية ان فلكيا امريكيا من جامعة بيتسبيرغ (ولاية اوهايو) اكتشف مؤخرا كوكبا جديدا بحجم كوكب المشتري يبعد عن الارض بمسافة تقدر باكثر من ثماني سنوات ضوئية.

وقد اكتشف هذا الكوكب في مدار نجم يماثل الشمس اطلق عليه اسم «لالاند ٢١١٨٥». وتفيد مشاهدات الفلكي جورج غيتوود، ان الكوكب الجديد يدور حول «لالاند ٢١١٨٥» على مسافة تعادل المسافة التي تفصل بين كوكب زحل والشمس. وقدر الفلكي مدة دورانه بما يتراوح بين ٣٠ و ٣٥ سنة.

كما تفيد مشاهدات الفلكي الامريكي التي اعلنت، امس، بمناسبة مؤتمر للفلكيين عقد في ماديسون (فيسكونسين)، امس الاول الثلاثاء، ان الكوكب الجديد ربما يصحبه كوكب ثان اصغر حجما يدور في مدار نجم «لالاند ٢١١٨٥».

وقد تحقق هذا الاكتشاف بفضل آلات رصد جديدة عن بعد اتاحت رصد مختلف تحركات «لالاند ٢١١٨٥» واتضح انه يمر على مقربة من كوكب اخر عملاق لا ترصده اجهزة رصد الاجرام السماوية التقليدية.

واذا تحققت صحة هذا الاكتشاف يصبح الكوكب الجديد المكتشف اقرب الكواكب الى المجموعة الشمسية التي اكتشفت حديثا.

وكان فلكيان من جامعة سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا) قد اعلنا عن اكتشاف تم تأكيده بعد ذلك لاربعة كواكب جديدة اخرى من نوع مماثل تدور حول نجم.

وقد توصل العالمان بول بوتلر وجيفري مارسيلز الى ان اثنين من هذه الكواكب التي تقع ضمن مجموعتي «العذراء» و «الدب الاكبر» يمكن ان يحتويا على ماء، ومن ثم يسمحان بوجود حياة عليهما.

وكالة الفضاء الامريكية تعتزم استئناف الرحلات المأهولة الى القمر

* واشنطن – ذكرت دراسة نشرتها وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان الوكالة تعتزم استئناف الرحلات الفضائية المأهولة الى القمر وخصوصا بهدف استثمار بعض الثروات المعدنية.

وتضمنت الدراسة مختلف الامكانيات لارسال رواد فضاء قبل العام ٢٠٠٤ مع الاستجابة للشروط المالية القاسية لمدير الـ «ناسا» دانيال غولدين، الذي اكد على ضرورة الا تتجاوز النفقات الـ ١٥٠ مليون دولار، اي ما يعادل ثلث كلفة رحلة مكوك فضائي.

وذكر حوالي مئة عالم ومهندس شاركوا في الدراسة ان لاي رحلة مأهولة الى القمر مبررا اقتصاديا حتى لو تجاوزت كلفتها المليار دولار.

وحسب السيناريو الذي ورد في الدراسة يمكن تحقيق عودة محتملة للانسان الى القمر على مراحل.

ففي مرحلة اولى يمكن ان يضع صاروخ فضائي معدات على سطح القمر. وبعد ذلك، يقوم مكوك فضائي بنقل فريق من رواد الفضاء الى المحطة الدولية المأهولة التي يفترض ان تبنى في نهاية التسعينات. ومنها ينقل رواد الفضاء الى القمر بمركبة اخرى تعيدهم بعد ذلك الى المحطة.

واشارت الدراسة الى اهمية هذا البرنامج الجديد المحتمل لاستثمار القمر وتحدثت عن امكانية استخراج الاوكسجين من سطح القمر. وذكرت ان العلماء يأملون في الحصول على بخار الماء الذي سيستخرجون منه الاوكسجين عبر خلط تربة القمر بالهيدروجين بعد تسخينها.

ورأى واضعو الدراسة ان شاحنة محملة بتربة من سطح القمر يفترض ان تكفي للحصول على الاوكسجين اللازم لحياة رجل في الفضاء لمدة عام كامل.

وكانت آخر رحلة في برنامج ابولو، «ابولو ١٧» سمحت لرائدي فضاء امريكيين بالهبوط على سطح القمر للمرة الاخيرة في كانون الاول ١٩٧٢.

مقتل ١٩ شخصا في انهيار مبنى في حيدر اباد

● كراتشي (باكستان) – اعلنت الشرطة الباكستانية ان ١٩ شخصا على الاقل قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح، امس الاربعاء، في انهيار مبنى من ثلاث طبقات في مدينة حيدر اباد في جنوب باكستان.

واشارت فرق الاسعاف الى انها تمكنت من انتشال ١٩ جثة، بينها جثث اطفال ونساء، من بين انقاض المبنى الذي تعيش فيه حوالي عشر عائلات وسط المدينة التي تبعد ١٦٠ كيلومترا الى الشمال من كراتشي.

واوضح المسعفون الذين يواصلون عمليات البحث عن الناجين ان اربعة من الجرحى العشرين الذين نقلوا الى المستشفى، في حال خطرة.

٣٧ قتيلا و ٣٨٠ جريحا على الاقل في انهيار سقف في ساو باولو

● ساو باولو (البرازيل) – قتل ٣٧ شخصا على الاقل وجرح ٣٨٠ اخرون في انهيار سقف مركز تجاري سببه انفجار في ضاحية ساو باولو (جنوب)، حسبما اعلنت اجهزة الدفاع المدني في المدينة.

ووقع الانفجار الذي نجم عن تسرب للغاز في اوساسكو.

وبعد اكثر من اربع ساعات على وقوع الانفجار واصل رجال الانقاذ والاطفاء والشرطة يبحثون عن ضحايا محتملين اخرين بين الانقاض.

وقد نقل الجرحى الى عدد من مستشفيات ساو باولو.

ووقع الحادث في قسم من المركز التجاري تتركز فيه المطاعم والحانات.

وطلب قائد فرق الاطفاء من الاشخاص الذين كانوا يراقبون عمل فرق الانقاذ الابتعاد عن المكان خوفا من وقوع انفجار ثان.

شمعون بيرس، رئيس الحكومة:

ذخر ومفخرة لشعبه ولدولته!

قبل اربعين يوما، اقتلع من قمم بلادنا، اميل حبيبي. سنديانة من اركان الكرمل، تلفحها رياح البحر المتوسط، تارة هائجة وتارة لطيفة، رأسها في القمة وقدماها منغرستان في ارض حيفا التي احب. جذورها رضعت من ينابيع التراث العربي العريق، لكنها نهلت ايضا من الفكر الاجتماعي والانساني العالمي ومن تيارات الواقع الاسرائيلي المتوهج والمتنوع.

كل عمره، وقف اميل حبيبي شامخا، كاسرائيلي وكفلسطيني، على خط الفصل المأساوي للنزاع بين الشعبين. لم يكن اشد من انتقاداته على الواقع السياسي، لكن لم يكن مثله في الاخلاص لفكرة التسامح والسلام والاخوة بين بني البشر، التي تتجاوز الحدود القومي وتبني الجسور بين مهاوي العداء.

ابداعات اميل حبيبي الادبية، فكره واشراقاته، كلها مطبوعة بميسم فنان. حكمته عميقة عمق غمار البحر. ذكاؤه حاد كالسيف. لغته غنية وحساسة لكل صنوف البشر والبلدان. هذه الابداعات، التي اهلته وبحق للفوز بجائزة اسرائيل للادب، تمنحه مكانة محترمة بين كنوز الادب في اسرائيل وتجعله ذخرا ومصدر اعتزاز لشعبه ولدولته.

لقد كان اميل حبيبي رجل سلام نموذجيا، مثابرا في انشاد العدالة، عنيدا في سعيه لايجاد السكك وبناء الجسور وتحويل العداء الى صداقة والاغتراب الى انفتاح والشكوك الى تفاهم. وقفته الحازمة في دعم مسيرة السلام، بكل وزنه الاخلاقي، وفر للاسرائيليين وللفلسطينيين الكثيرين دعامة في الامل والثقة.

سنفتقد كثيرا لاميل حبيبي، لكن الطريق التي آمن بها كل حياته، طريق الاخوة والسلام، لن تتراجع للوراء. المشعل الذي حمله لن ينطفئ. وذكرى اميل حبيبي، كحالم وكمقاتل من اجل السلام، لن تنسى.

فلتكن ذكراه مباركة.

شيفح فايس، رئيس الكنيست:

المجتمع الاسرائيلي سيحفظ تراثه ايضا!

● يؤسفني ان لا استطيع المشاركة في مهرجان تأبين اميل حبيبي، لاضطراري الى السفر للخارج في مهمة رسمية.

اميل حبيبي سيذكر بين ظهرانينا كشخصية اخاذة، متعددة المواهب. فيه الدمج النادر ما بين السياسي والحزبي والكاتب والاديب والانسان. للاسف، لا نجد اليوم اناسا يجمعون كل هذه الصفات في شخصية واحدة.

عندما كان سياسيا، لم يكن متقوقعا في الاطار. وعندما كان اديبا لم يكن سياسيا. لقد اغنى المجتمع بحكمته الكبيرة وبذكائه الخارق. وفعل المجتمع خيرا حين رد اليه الاحترام بمنحه جائزة اسرائيل.

ان التراث الادبي لاميل حبيبي سيذكر ويحفظ ليس فقط عند شعبه العربي، بل في المجتمع الاسرائيلي كله. وهكذا نذكره ايضا.

محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

اميل حبيبي - في حيفا ستبقى ايها الجبل

تتعب حتى الجبال من عناء الزمن... وتستريح اخيرا... تنام، لكنها تظل شامخة يتسلق شعابها الاطفال... وتغني عنها الصبايا في الاعراس وتضج بالعكوب والزعتر.

باق انت في حيفا، انت وذلك الجزء العزيز من شعبنا الفلسطيني الذي علمنا درسا لا ينسى في التشبث بالارض، والدفاع عن الارض.

باق انت في حيفا، علما من اعلام الوطنية الفلسطينية، ورمزا من رموزها الادبية والفكرية. سيقرأ عنك شباب وشابات فلسطين في المدارس... سيقرأون عن رجل كان همه في اخر لحظات عمره ان يصدر مجلة للادب والفكر... حتى يتربى جيل جديد من عشاق وبناة هذا الوطن... كنت من اولئك القلائل الذين ادركوا وبعمق ان على شعبنا الفلسطيني ان يعتمد على نفسه اولا... وان لا يبحث في سراب الافق عن الفرسان المنقذين على خيولهم البيضاء والخضراء...

اميل حبيبي:

واحد من اولئك الرجال الذين شقوا وبالرغم عن كل الصعاب طريق الواقعية الوطنية في السياسة الفلسطينية، والدخول الى عالم السياسة الحديثة المعاصرة، والابتعاد عن مخاطر العدمية السياسية والبحث عن العدالة المطلقة.

ان الجرأة السياسية التي ميزت هذا الرجل الكبير، والتي كانت مثار خلاف واشكالات احيانا، لم تكن اكثر من تعبير عن تعقيدات الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، هذا من جهة، وعن ضرورة سيادة روح احترام الرأي الاخر والاجتهاد، في واحدة من اعقد قضايا العصر من جهة اخرى. اننا كنا وما زلنا بأمس الحاجة الى الابداع والمبادرة في التفكير، وبنفس الوقت بحاجة الى ان نتعلم كيف نختلف، فالمبادرة والاجتهاد والاختلاف شرط لولادة الافضل باستمرار، ولقد كنت واحدا من اولئك المجتهدين والمبادرين من اجل مصلحة الشعب الفلسطيني.

ان العقلانية في السياسة الفلسطينية تستدعي منا جميعا التفكير الجاد والمسؤول بمقولة ان قدرنا ان نعيش مع شعب اسرائيل على هذه الارض الواحدة وان نبحث عن سلام دائم يخدم مصالح الشعبين.

لقد كنت واحدا من اولئك الرجال الذين عملوا طويلا من اجل تثبيت هذه القناعة في اوسع اوساط شعبنا، وكنت من اولئك الرواد في ادراك الاهمية الاستراتيجية لتوسيع جبهة السلام في اسرائيل، وكنت مدركا وبعمق الى ان العمل في اوساط الشعب الاسرائيلي من اجل السلام العادل مسألة يجب ان توليها الاهتمام الكبير.

ايها الجبل الفلسطيني الرابض في حيفا...

عزاؤنا بك... نحن واهلك وزوجتك واطفالك... بأنك باق معنا... فأمثالك من شهداء هذه القضية لا يموتون.

* ملاحظة: القى هذه الكلمة في مهرجان التأبين، باسم ابو مازن، السيد توفيق ابو شومر، مدير دائرة في وزارة الاعلام.

□ سميح غنادري، سكرتير لجنة التأبين □

باقٍ في حيفا - باقٍ في قلوبنا وعقولنا!

ام سلام وعموم آل حبيبي!

ايها الحفل الكريم!

من زيتون الجليل وادغال الكرمل الى نخيل غزة وعنب الخليل، من أذان مسجد القبة الى قرع اجراس كنيسة المهد، ومن نرجس الساحل الى نوّار اللوز في طلعة الليلد... تجتمع البطلات، احلى واوعى النساء في الادب العربي اطلاقا، يخرجن من بطون مؤلفاتك: النورية وام الروبابيكا وباقية ويعاد واخطية وسروة وسرايا...، يأتين جميعا ويلتقطن قفف الثمر وسلال الورد وينعفهن عند قدميك، يا ام سلام، معزين بفقدان الزوج والاب والجد. ويطلبن العزاء لانفسهن ايضا بوفاة العاشق الاكبر لفلسطين، حارس الوطن بجغرافيته وبتاريخه وبثقافته الوطنية، المسكون بالهم الفلسطيني من المهد الى اللحد: باقٍ في حيفا!

ويأتي الفنانون والنحاتون بسلة من الكرامة القومية وبكومة من التراث والاصالة وبحفنة من القيم الانسانية الشمولية، ويسكبون عليها دلاء من الفكر المتقد والسخرية ثم يخلطونها وينفخون فيها انفاسا من الذكاء الحاد ويقولون لها كوني. فتكون. واذ بأبي سلام يتجسد امامنا شجرة ارز ضاربة الجذور، غنية الاغصان، مرفوعة الهامة، وافرة الظلال. ونستسمحك العذر، يا ام سلام، ان تسمحي لنا نحن الابناء، مشاركتك بحب هذه الشجرة. سنتواصل المجيء زرقوا زرقوا من العصافير الفضة، تتدفأ بين الاغصان وتبني العشوش على الفروع وتبري المناقير الطرية على الجذع وتملأ الرئات برحيقها الزكي... ثم تحلق، نسورا تستكشف الافاق وتطاول السماء.

مات الراوي. لكن الرواية لم تنته بعد. مات الامين على ذاكرتنا الوطنية. لكن الذاكرة ليست بعذراء. مات القائد الاديب. لكن في باحته وعلى ملاعب فكره ترعرع قادة وادباء. لذلك اسمحوا لنا ان نتعزى بمواصلة قراءة ودراسة ذلك «الباقي في حيفا». اذ في صحبته نشعر اننا نتكئ على جبل ونتدفأ في غابة ونلعب من نهر ونستنشق بستان حبق ونسبح في محيط ونستظل تحت زيتونة جليلية رومية.

من الصعب علينا فراقه، لكنه باقٍ معنا، انه في كل واحد منا. اذ مَن مثله، وبقدر قدره ومقدرته، ساهم في بلورة الفكر السياسي والثقافي الوطني للجماهير العربية في بلادنا – مفكرا سياسيا واديبا مبدعا وكاتبا صحفيا وخطيبا جماهيريا، من الطراز الاول على الصعيد العربي؟ ومَن مثله تعدى اثره اثرنا، تاركا اثره المباشر حتى على عموم الفلسطينيين وعلى «م.ت.ف» وقياداتها؟ ومَن مثله ترك هذا الحب والتقدير عند الدمقراطيين في الشعب الاخر؟ قبل ثلاثة ايام سمعت شولميت الوني تعلن، في حفل تأبيني في تل ابيب، انها بحاجة في هذه الايام لاميل كي يكون على الطرف الاخر من الهاتف لتسأله: ما العمل الان يا اميل؟!

مات الفارس. والفارس لا يسير الا في المقدمة. لذلك يكون اول واكثر من يتلقى السهام – كالزيتونة الملأة (الحاملة) تكون اول واكثر من يتلقى الضربات. هل رأيتم فلاحا «يفرط» زيتونة فارغة؟ وتمر الشهور، واحيانا السنون، واذ بنا نقبل جميعا، او بغالبيتنا، على غمس لقمتنا بالزيت الصافي لهذه الزيتونة، ناسين ضربنا اياها، معترفين: كم كانت بعيدة البصر والبصيرة حين حملت عنا عبء وشرف الزيادة في النطق!

اميل زيتونة حاملة لم يعرف عقله لا الكسل ولا بلادة الاركان والتعود، منفتح دوما على استشفاف الجديد النافع. ولا يمكن فصل ابي سلام عن عصره، عن كونه ابنا فاعلا في هذا العصر، وابنا لحركته الشيوعية بايجابياتها وبسلبياتها، بنجاحاتها وبهزائمها، لكن المثقف والاديب فيه كثيرا ما سبق السياسي وتخطاه. وكمثقف تحلّى بشجاعة الحوار ليس مع الاخر فقط وانما مع الذات. فعل هذا دون ان يسمح لاية محرمات وتأطيرات فكرية او اطر تنظيمية ان تحد من تحليقه خارج الاقفاص، بما فيها القفاص لفكره نفسها وشعاراته نفسها. ينطلق باندفاع الشباب، وهو في جيل الشيخوخة، ليهز حتى البديهيات والمسلمات مناديا بكون التجربة معيارا للحقيقة، ومكرسا علوية القيم على الاطر، ومؤكدا ضرورة تغيير الثابت وانه لا ثابت الا صيرورة التغير، ويضع كل امر امام محكمة العقل النير، كأحد معلميه – ابو العلاء المعري: فاما ان يثبت – امام محكمة العقل – في الوجود او يزول من الوجود! ويقوم بكل هذا وسط نقد عنيف للذات وبشجاعة الاعتراف الذاتي بالخطأ، وبدون ان يحمل اي اضغان او احقاد على رافضي طريقه، بل يبقى يحبهم ويموت وهو يحبهم، متسائلا: لماذا على النقاش الفكري ان يصبح نقاشا شخصيا، ولماذا يجب ان يشوه علاقاتنا الانسانية الشخصية؟

يا ام سلام!

فقدت زوجا كان حضوره يملأ البيت والحارة فرحا انسانيا. ستشتاقين لجلساته ولنكاته. اتذكرين كيف اتهمك، بجد، انك خلّفت سلام في صباح ذلك اليوم بالذات، مجاكرة له، لانك تعرفين انه كان يخطط للذهاب لصيد السمك في صباح ذلك اليوم بالذات؟ اتذكرين كيف عاد لك مرة، على غير عادته، [illegible] وفير، فأخذت توزعين الاسماك على الجيران، وهو صامت حتى كدت تأتين على اخر سمكتين فصاح معترفا: ويعدين معاك، اشتريتهم!

سيشتاق الحفيد اميل «لجدو» اميل يلاعبه الشطرنج. وستشتاق الحفيدة اروة «لسيدو» اميل يأخذها الى المسبح، وستحن الحفيدة الصبية حنين الى دفء النصيحة.

مصابكم اليم، فهل يعزيكم مصابنا اننا نحن ايضا فقدنا العلم والمنارة؟ مَن يعزي مَن يا ام سلام، ناصرة ساحات المهرجانات والخطابات ام حيفا البحر و «الاتحاد» وانسياب الفكر والقلم؟ «اخطية»، اخطيتهم جميعا من المحيط الى الخليج، ام «يعاد» العائدة حتما مع زوال هذه الغيمة؟ «سرايا» الناطرة لحبيبها وهي مسبية في قصر الغول ام الحبيب الراجع الهاتف: سرايا يا بنت الغول دليلي شعرك لطول؟ ابنته «جهينة» التي حمّلها نشر الخبر اليقين في اسبوعياته، ام القراء المتعطشون لرحيق الورد وحدة الزعتر في كلماته؟

مَن يعزّي مَن – ابنته «راوية» التي جعلها تخترق الحدود المصطنعة، دون اكتراث بحرس الحدود، في قصته بوابة مندلباوم، ام جدتها واقاربها في الطرف الاخر من الحدود، مؤكدا استحالة فصل النهر عن البحر، الجزء عن الكل؟! ابنه «سلام» الذي حمله اسم الحلم الفلسطيني، وفق شعاره: سلام الشعوب بحق الشعوب، ام ملبو النداء: ابشر يا ابا سلام، لقد قرعنا جدران الخزان؟ زوجته «ندى» واخته «ندى» ايضا، اللتان طمأنهما بقرب طلوع الفجر منذ

(البقية على ص ١١)

بعد الانتخابات... والان؟

(منذ الساعات الاولى لنشر نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة، ووصول نتنياهو الى السلطة، اسمعت اصوات وبالاساس من اشخاص من حزب «العمل»، حاولوا وضع كامل المسؤولية في الانقلاب على «العرب»)

● بقلم: هداسا ستولر ●

استلال هذا الشرشوح العنصري في اوضاع متطرفة، هي مؤامرة معروفة، قبيحة، وفي الاساس – كاذبة. فالمسؤولية الرئيسية في انتخاب نتنياهو رئيسا للحكومة تقع على عاتق حزب «العمل» كلها، وعلى شمعون بيرس شخصيا. فالمعركة الاعلامية التي اداروها، عملوا بشكل منهجي على تمويه الفوارق بينهم وبين «الليكود»، وبين المرشحين لرئاسة الحكومة. ففي يوم زعق «الليكود» «بيرس سيقسم القدس»، بينما لم يضع «العمل» مقابل ذلك، ثمرات السلام، ولم يحول حقائق الى شعار انتخابي مثل: «بيرس سيحطم حلقة الدم»، «تذكروا، لماذا تذهبون الى صندوق الاقتراع الان»، او «يغتال عمير سيصوت نتنياهو».

في امتحان الحرب

طيلة اربع سنوات قامت الجبهة بواجبها الهام كجسم مانع في وجه ارتفاع اليمين، وقد قامت الجبهة بذلك غير مرة مع صرير الاسنان وابتلاع ضفادع، ولكن من خلال نباهة سياسية وادراك واضح بأنه كلما اصبح اكثر سوءا يكون اكثر سوءا، وليس اي شيء اخر.

قادة الجبهة، ومن موقف كبير الاعتزاز، وقفت كتلتها في الكنيست مرة بعد اخرى، ووقف نشاطها كصخرة في وجه اليمين. صحيح انه كانت نقاشات، ولكن الحسم كان صحيحا، وهكذا دارت الامور حتى معركة الانتخابات.

المقدمة التي افتتحت معركة الانتخابات كانت انفلات بيرس الفظيع الذي كان على شكل حرب «عناقيد الغضب»، مع ثمن الدم والمعاناة التي جلبتها هذه الحرب معها. وفي ايام تلك الحرب، وعلى خلفية مناظر الكارثة في قانا والنبطية، ضاع الفارق بين بيرس ونتنياهو. وفي تلك اللحظات الصعبة، بدا ان بيرس اختار القضاء على العملية السياسية، والسير في طريق «الحل» العسكري – المعتمد على القوة. وقد بدا الوضع اكثر سوءا ايضا على خلفية الاتفاق من الحائط الى الحائط تقريبا على هذا الاجراء الحربي.

فقط صوت الجبهة الذي اسمع معارضة مثابرة وعنيدة للحرب على لبنان منذ اليوم الاول، ومن خلال شجبها ايضا لاطلاق الكاتيوشات على كريات شمونة وعلى القرى الاخرى في الجليل. وقد اكدت الجبهة ان امن المدنيين مرتبط بالتوصل الى تسوية، وقد وصل صوت الجبهة الى الجمهور العربي والجمهور اليهودي على السواء، ويبدو لي ان هذا الموقف قد ساهم في زيادة الاصوات الكبيرة التي منحت للجبهة وفي الاساس لدى الجمهور اليهودي.

في امتحان الحسم في موضوع الانتخاب المباشر

الا انه عندما انتهت هذه الحرب (وفي الاساس في اعقاب الضغط الدولي)، فالجبهة، حسب رأيي، تحجرت، تحجرت في مهمة «المحذّر في الباب»، حتى لو ان الحرب كانت انتهت. واستصعبت، على الرغم من الالم والصعوبة العودة الى مهمة تجيد القيام بها – صد اليمين. وهكذا بدأت محاسبات ما سمي بـ «البطاقة البيضاء». واذا كان هناك ما يبرر الدعوة لعدم التصويت لبيرس في خضم حرب «عناقيد الغضب»، فقد كان غباء خطيرا مواصلة هذه الدعوة على مدى شهر تقريبا بعد انتهاء الحرب.

صحيح ان الجبهة واجهت مشكلة، ذلك ان شريكها في القائمة، التجمع الدمقراطي، كان مثابرا وصارخا في مطلب وضع ورقة بيضاء حتى اليوم الاخير تقريبا، الا انه من حيث ان الشراكة هي بين جسمين سياسيين منفصلين، فلم يكن هناك ما يمنع الجبهة، كجسم، ان تدعو ناخبيها بشكل قاطع، مساعدتها على القيام بمهمتها التاريخية في سد الطريق امام اليمين، والتصويت لصالح بيرس. وقادة الجبهة لم تفعل ذلك. وبهذا، حسب رأيي، فشلت. وقد دعا اشخاص من القيادة (في «الاتحاد» وفي الصحف العامة) لوضع ورقة بيضاء. وحسب تقديري، ان دعوة كهذه كانت مناقضة لمهمة الجبهة ككتلة مانعة، كما تقرر وصودق عليه في كل مجالس الجبهة الاخيرة.

وحتى الادعاء، بأنه لا يجب ان يُدعى لبيرس صراحة، بل ترك ذلك لضمير كل ناخب – هو ادعاء مضحك، ان الضمير الشخصي هو موضوع للنقاش نظريا وفلسفيا. ذلك ان قيادة حركة سياسية هي بوصلة وليس ضميرا (القضية الضميرية هي، هل يجب الانتساب للحركة). ان واجب القيادة التوجيه الى الطريق، لا ان تكون قسيسا لمعرفة تخبطات النفس.

حسب تقديري، ان فشل الجبهة هذا، نجم، جزئيا، ايضا من خلال عدم فهم القوة غير الدمقراطية والدافعة لاسلوب الانتخاب الشخصي لرئاسة الحكومة. ولعدم الفهم هذا كان شركاء كثيرون في الجمهور وعدد من الاحزاب، والان، وبعد ان عرفت النتائج، من الواضح انه في اعقابها اختفى دور الجبهة ككتلة مانعة.

الخاص في المشاركة اليهودية - العربية

مضاعفة عدد المصوتين الذين منحوا الجبهة ثقتهم، سواء في الجمهور العربي او اليهودي، تلزم قيادة الجبهة الخروج بسرعة من ذهول الانقلاب واحتلال مكان القيادة في الخارطة السياسية.

وحسب تقديري، تقف الجبهة الان على مفترق طرق. وبالذات الان، على الجبهة حماية نفسها من الوقوع في مطبات تواجهها في طريقها. وبالذات، وعلى خلفية النتائج الرائعة في الانتخابات، هناك خطر ان تتركز الجبهة اكثر في نشاطها في الناحية العربية، في الوقت الذي تستوجب مصلحة بقائها ان تركز جهودا كبيرة في الجمهور اليهودي بالذات.

اليمين، الذي هو الان كتلة كبيرة تحجب وتسد امامنا افق السلام والمساواة. هذا اليمين هو اشد كرها للاخوة اليهودية – العربية منه للعرب، ولهذا يبدو لي ان تطوير مجال النشاط هذا، المكروه جدا على اليمين، هو، في الظروف الجيدة التي انوجدت، مهمة الجبهة. ولهذا فلا يكفي نشاط الكتلة في الكنيست، انما يجب العمل في هذا الامر في نشاطات يومية واسعة.

هناك ما يمكن تقديمه للجمهور اليهودي: فاضافة الى موضوع السلام، فان المواضيع الاجتماعية مهمة جدا، وكذلك المواضيع الثقافية، لقضايا البيئة والدمقراطية. ولهذا فعلى الجبهة بذل كامل قواها وجهودها في نشاطات عملية في الوسط اليهودي.

وعلى الجبهة ان تتوجه دون تباطؤ، بدون حسابات تاريخية وبدون مسائل الكرامة، الى نشاطات مشتركة مع كل الجمهور، مع كل انسان ومع كل حركة في كل موضوع مشترك.

بعد يومين من انتهاء الانتخابات، وفي طريقي الى العمل، ذهلت لرؤيتي على قفا السيارات المارة كم قلّت الملصقات المؤيدة لعملية السلام ولشمعون بيرس، وبالمقابل، تزايدت الملصقات المؤيدة لنتنياهو. وازاء نزعة اليأس هذه وضرورة نضال الجبهة واستعدادها لذلك، في هذا النضال علينا ان نجد وبسرعة (ويوجد كهؤلاء) حلفاء، وفي الاساس بين الاوساط اليهودية. فقط هناك ومن خلال مشاركة سياسية – يهودية – عربية يمكن ان تُسمع مقولات معادية لليمين، صادقة ومثابرة.

لقد اكلوا ما طبخوا!

بعد الفشل الذي مني به حزب «العمل» في الانتخابات لرئاسة الحكومة، يفتش بعض زعماء هذا الحزب عن كبش فداء ليلقوا التهمة عليه. واحد العناوين المفضلة عندهم هو الجماهير العربية.

● بقلم: يورام غوجانسكي ●

شخصيات مركزية في حزب «العمل» يتهربون من فحص انفسهم ومن فحص ممارسات الحكومة طوال السنوات الاخيرة: دعم معظمهم لسن قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. والرأي الاخرق لتقديم موعد الانتخابات للكنيست، الحصار الفظ، حرب لبنان (عناقيد الغضب)، تأجيل اعادة الانتشار في الخليل، التحول الذي طرأ على «الحمائم» مثل يوسي بيلين، الذي ظهر عشية الانتخابات صقرا، عندما اكد بأن كل المستوطنات ستبقى في اماكنها، وغمز بيرس، في منصبه كرئيس للحكومة، في اتجاه «المفدال» بالذات، التجاهل التام، تقريبا من عرض اغتيال رابين في دعاية حزب «العمل» الانتخابية، على الرغم من ان الانتخابات جرى تقديمها بسبب هذا الاغتيال، وثالثة الاثافي، النقاط التي عرضها بيرس كأساس لسياسته مستقبلا (الاردن هو الحدود الامنية، القدس «موحدة الى الابد»، معارضة مبدأ حق العودة، معظم المستوطنين سيبقون في اماكنهم) الخ. بكلمات اخرى. اجتهد العمل للظهور بمواقف يمكن تقييمها كبرنامج لليكود «ب». وكانت الخبرة علمتنا ان الجمهور عموما، ينتخب الاصل.

انتهج «الليكود» في معركة الانتخابات خطا دياغوغيا منهجيا، عندما دخل الانتخابات بشعار سلام (السلام المؤكد)، و «العمل» من جانبه اختار شعار قوة، (اسرائيل قوية).

لهذا يمكن التلخيص، بأن حزب «العمل» قد اقترف كل الاخطاء المحتملة، ومثلما جاء في التقاليد الشعبية: «لقد اكلت يوم السبت ما طبخته يوم الجمعة»، ومن حيث ان هذا الطبيخ الذي طبخه حزب «العمل»، فهذا ما اكله واكلنا «كلنا». واحد اكباش الفداء، المفضلة على شخصيات في قيادة حزب «العمل»، هو المواطنون العرب، والادعاء بأن التصويت بورقة بيضاء، او الامتناع من قبل مواطنين عرب هو الذي رفع نتنياهو الى السلطة. ورأيي الشخصي واضح: انه لصد نتنياهو كان ينبغي على كل محبي السلام، يهودا وعربا، ان يصوتوا لبيرس. الا انه يبدو لي انه من المهم الرفض بقرف الادعاءات ضد المواطنين العرب.

العزف على اوتار القلب

(«روز اليوسف» ٩٦/٥/٢٧)

ما الذي تقوله الارقام الجافة (ليس الاستطلاعات) عن نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة، كما نشرتها لجنة الانتخابات المركزية؟

حسب المعطيات النهائية، حصل بنيامين نتنياهو على ٣٠ الف صوت اكثر من شمعون بيرس، وكان عدد الاصوات الملغية لرئاسة الحكومة بين المواطنين العرب لا يزيد عن ٢٥ الف صوت. ومن هنا، وحسب المعطيات ايضا، انه لو كانت كل الاصوات العربية الملغية صبت لصالح بيرس، فانه ما يزال يحتاج الى خمسة الاف صوت. واذا اخذنا بالحسبان، ان ٢٠٪ من الاصوات الملغية قد الغيت لخطأ ما. (فهذه اول مرة تجري فيها انتخابات كهذه) وليس بسبب الورقة البيضاء، فانه سينقص بيرس عندئذ وبشكل فعلي حوالي ١٠ الاف صوت.

وعدا عن المعطيات اعلاه، فان اولئك الذين يتهالون على العرب بشكل فظ، يتجاهلون احد المعطيات المركزية:

انه بفضل تجند الجماهير العربية، فان نسبة التصويت قد ارتفعت بين الجماهير العربية من ٦٧٪ الى ٧٦٪ من اصحاب حق الاقتراع. وارتفاع نسبة التصويت اثمرت اضافة ٤٠ الف صوت، والتي حسب مبنى الوسط العربي، اضافت الى الكتلة التي تقف ضد نتنياهو وصوتت لبيرس ٣٥ الف صوت.

انني اشارك في انتقاد اولئك الاشخاص من الجبهة، الذين لم يشجبوا علنا التصويت بورقة بيضاء، وحتى بعد الدعوة العنصرية التي اطلقها اليمين المتطرف – امتنعوا عن الدعوة للتصويت بيرس. الا انه من المهم التذكير، انه كان للجبهة تصريحات واضحة، بالنسبة للتصويت ضد نتنياهو ومن اجل بيرس، بينما عملت قوائم في الوسط العربي (غير عربية) ودعت حتى اخر لحظة لوضع ورقة بيضاء. مثلا قائمة «د» (منظمة العمل الدمقراطي – طريق الشرارة) التي حصلت على ١٣٥١ صوتا، وبالطبع لم تعبر نسبة الحسم، وكانت دعت صراحة الى «وضع ورقة بيضاء». في التصويت لرئاسة الحكومة. ويمكن ايضا ان نلاحظ، ان المناطق التي حصلت فيها قائمة دراوشة والحركة الاسلامية على نجاح كبير (في النقب مثلا)، كانت نسبة البطاقات البيضاء اعلى بكثير من المتوسط بين اوساط المصوتين العرب.

ما يهمنا هو الانتقاد الموضوعي والعادل. وحسب رأيي، بالنسبة لموقف كل اولئك الذين دعوا الى وضع ورقة بيضاء في التصويت لرئاسة الحكومة، الا انه لا يوجد علاقة اطلاقا بين هذا الامر وبين الاتهامات التي لا اساس لها، والتي تنز منها رائحة عنصرية قوية. ان جمهور الناخبين العرب، ليستحق الثناء الكبير والشكر الخالص من كل القوى الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي، لتجنده الهائل في الانتخابات ولتصويته الاحتجاجي الكثيف ضد نتنياهو، وبتصويته لبيرس.

باقٍ في حيفا - (تتمة من ص ١٠)

الاربعينات وما زالتا تنتظران، ام شعبه العطشان لسيل الينابيع بعد بشائر الندى؟!

مَن يعزي مَن؟ احمد العربي ام «ابراهام» اليهودي، وهما يتساءلان من سيحل لنا معضلة «الانا» و «الاخر»، من سينظف احقاد الصراع من قلوبنا، ومَن سيمسح الغبار عن انسانيتنا ويعمّدنا بالتسامح ويجعلنا نلفظ الكراهية، ويجعل من نفسه جسرا – فكرا، نعبر عليه نحو مستقبلنا المشترك يا معلمنا. [illegible] - (يا مرينو)!!

مَن يعزي مَن؟ الجميعُ يعزي الجميعَ بفقيد الجميع. ويبقى عزاؤنا الاكبر ان الاشجار تموت واقفة، وان الجذور تبقى عميقا وبعيدا في الارض. هكذا مات هذا «الباقي في حيفا»، مبدعا حتى في مماته: مؤكدا انه ليس بالامكان اقتلاعه من البلاد، ماضيا ومستقبلا. فليتم مطمئنا. وها هي موجات البحر الذي احبه والمدفون بقربه تنقل له قسمنا: معك نحن باقون، وانتَ باقٍ في قلوبنا وعقولنا ايها الباقي في حيفا، حتى يأتي اهله، الثاني الغريب – كما كنت تحب ان تردد يا ابا سلام، ليتحقق السلام. والسلام عليكم من ابي سلام، ولا اراكم الله مكروها... بوطن عزيز!

حمامة جميل جربان

الفتاة البطلة من جسر الزرقاء!

□ حمامة: انصح الشباب والشابات بممارسة الرياضة لانها تساعد في حل المشاكل النفسية □

* حاصلة على مراتب اولى في عدة مجالات رياضية على المستوى المحلي ومستوى الدولة * لا تحب المدرسة ولكنها تحب دراسة الرياضة في المعاهد العليا * لها هوايات فنية متعددة * رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش وعدها بالمساعدة لتكملة مشوارها الرياضي *

● تقرير: ميسون أسدي ●

□ اخر ما حققته من بطولات هو فوزها بالمرتبة الاولى في رمي الكرة الحديدية للشبيبة (بنات) في اسرائيل.

انها ابنة جسر الزرقاء، حمامة جميل جربان.. عمرها (١٧) عاما، في الصف الحادي عشر، وزنها (٧٠) كغم، طولها (١٦٥) سم، قوية البنية وضخمة الجثة، تمارس عدة انواع من الرياضة منذ نعومة اظفارها على شاطئ البحر المحاذي لقرية جسر الزرقاء.

تمارس حمامة الرياضة يوميا ما يقارب الـ (٤) ساعات، فهي تركض يوميا من جسر الزرقاء حتى شاطئ قيساريا، وفي ايام الدراسة تزاول الرياضة في ساعات ما بعد الظهر، تتدرب مع مكابي حيفا في الالعاب الخفيفة، مثل الكرة الحديدية والقفز العريض والركض، ولهذا تسافر كل يوم احد وثلاثاء الى ملعب قرب عتليت حيث تجري التمرينات والمسابقات هناك، وتتمرن حمامة ايضا في قاعة رياضية مخصصة.

بالنسبة للاطعمة التي تتناولها، فهي تقلل من الخبز وتكثر من اكل الجبنة واللبنة، وتحافظ بشكل عام على غذاء صحي ليقوي بنيتها.

■ الرياضة.. وفقط الرياضة ■

حمامة لم تعش طفولتها كباقي ابناء جيلها، لم يكن لها اصدقاء، كانت تهتم فقط بالرياضة، تلعب في الساحات والحارات او تجلس في البيت مع اهلها، تقول حمامة: لقد لاحظ اهلي مدى اهتمامي بالرياضة منذ الصغر، وقاموا بتشجيعي، مما رفع معنوياتي وجعلني أستمر في هذا النشاط.

ومنذ صغرها وهي ترافق والدها الى الشاطئ لصيد السمك الذي يعتاش منه بعد ان يبيعه في القرية وخارجها.

● «الاتحاد»: كيف وصلت الى ما وصلت اليه اليوم؟

– حمامة: مع مرور الوقت وبعد ان تطورت قدراتي، اصبح لدي مدربون يشرفون على تطويري في الالعاب الرياضية، وبدأت اشارك في مباريات في تل ابيب وحيفا في رمي الكرة الحديدية والقفز العريض والركض لمسافات طويلة (١٠٠٠) م، وقد فزت في حيفا عام ١٩٩٥ بالمرتبة الثالثة في اسرائيل في الركض لمسافة (١٠٠٠) م.

● «الاتحاد»: ما هي الجوائز الاخرى التي حصلت عليها؟

– حمامة: اول سباق اشتركت فيه عندما كنت في الصف السادس وفزت بالمرتبة الاولى. بعدها قام المجلس المحلي بتنظيم عدة مسابقات، وكذلك المدرسة، وكنت دائما اشترك وافوز بالمراتب الاولى. وشاركت ايضا في مباريات في القرى المجاورة، عارة، عرعرة وكفرقرع وكنت دائما احصل على مراتب متقدمة.

من المراتب التي حصلت عليها في السابق: المرتبة الثانية في القفز العريض.. لدي (٧) شهادات تقديرية للفوز بالمرتبة الاولى في رمي الكرة الحديدية والمباريات كانت في حيفا وتل ابيب.

في هذه السنة ١٩٩٦، حصلت على بطولة اسرائيل للشبيبة (بنات) في رمي الكرة الحديدية، وكنت العربية الوحيدة ضمن المتسابقين، ولهذا الفوز منحني المجلس المحلي ميدالية وشهادة تقديرية وكأسا.

● «الاتحاد»: هل يوجد لديك هوايات اخرى غير الرياضة؟

– حمامة: احب كتابة الخط، وخطي جميل جدا، احب الرسم والضرب على الدربكة وصيد السمك الذي امارسه يوميا لمدة ساعتين، اما انواع الرياضة التي امارسها فهي: السباحة والركض والكرة الطائرة وكرة السلة والجمباز والكرة الحديدية وغيرها، لكني لا احب الدراسة، واكثر ما احبه هو بلدتي جسر الزرقاء، واهل الجسر الصيادون.

● «الاتحاد»: ما هي امنياتك للمستقبل؟

– حمامة: اتمنى ان استمر في هذا المشوار الرياضي حتى نهايته، لكن علي اولا انهاء الصف الثاني عشر، رغم اني لا احب الدراسة، وبصراحة انا لا استطيع التركيز بأمور لا احبها ولا اهواها، لكني اريد مواصلة تعليمي في المعاهد الرياضية العليا (فينجت) لكل انواع الرياضة وذلك يتطلب انهاء الصف الثاني عشر.

كم كنت اتمنى العيش خارج قرية جسر الزرقاء، حيث يوجد مدربون وملاعب، فهنا يوجد فقط ملعب واحد لكرة القدم وانا اتمرن فيه، ولكن هذا لا يكفي، وهناك عوائق مادية تقف امامي، فأبي واخوتي الصيادون لا يملكون المال الكافي للصرف على مواصلة تعليمي ولتنمية هذه القدرات عندي، فمن المعروف ان مهنة الصيد لا تدر الربح الكافي، ولكن رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش ومركز الرياضة عندنا وعدا بمساعدتي في مواصلة تعليمي.

وانا انصح الشباب والشابات في قريتنا بممارسة الرياضة لانها صحية وتساعد حتى في حل المشاكل النفسية، وكم اتمنى ان ينضم الى مشواري هذا بنات اخريات من قريتنا.

●حمامة جميل جربان في سباق المسافات الطويلة●

●حمامة جميل جربان بين اترابها في قرية جسر الزرقاء●

□ اغنية الاسبوع □

عبد الله بياع الكاز

● تأليف وتلحين: غازي ابو بكر ●
● غناء: سحر فودي ●

عبد الله بياع الكاز — كان زلمه ذهب وممتاز
كان يضله هو وحماره — ينادي ويبيع الممتاز

* * *

كنا ايام البوابير — نصحى عالصبح بكير
نسمع جرسه يرن كثير — يذكرنا بجرس الاستاذ
عبد الله بياع الكاز

عبد الله كان عنده حمار — يمشي حده ليل نهار
مع انه صفى ختيار — عمره ما احتاج العكاز
عبد الله بياع الكاز

عبد الله من مده مات — وبعدا عم تمشي العجلات
عم نبرم كل الحارات — ويتنادي يلا يا كاز
عبد الله بياع الكاز

□ □ في ايران:

يعتقلون الشباب لانهم يرقصون

* ويحلقون لهم شعورهم اذا تناولوا المشروبات الروحية *

□ طهران – «و.ص.ف» – اوقفت الشرطة الايرانية في الاونة الاخيرة (٤٣) شخصا بينهم موسيقيون ومغن وراقص، كانوا يقيمون حفلة راقصة في حديقة منزل في مدينة شيراز، جنوب ايران.

وافادت صحيفة «كيهان» الايرانية ان هذه الاعتقالات اتت في اطار مكافحة «الفساد الاجتماعي»، واوضحت أن اعمار الشبان الذين اوقفوا تتراوح بين (١٨) و (٢٢) سنة بينهم (١٣) فتاة، ولم تشر الصحيفة الى مصير هؤلاء المعتقلين.

ويتم عادة توقيف هؤلاء الاشخاص بضع ساعات قبل ان يطلق سراحهم ولكن بعد أن يفرض عليهم دفع غرامات. وقد يحدث احيانا ان تحلق الشرطة شعرهم، وقد يودعون السجن في حال تبين انهم تناولوا مشروبات روحية او مخدرات.

والرقص بين الرجال والنساء محظور مبدئيا حتى اثناء الاجتماعات الخاصة. ولم تحرم السلطات الايرانية الموسيقى رسميا الا انها لا تنظر اليها بارتياح.

وتستغل قوى الامن فصل الصيف حيث تقام الحفلات على انواعها، لتشن حملاتها ضد «الفساد الاجتماعي» سواء بمداهمتها اجتماعات خاصة او بتوقيفها في الاماكن العامة شبانا، ترى انهم يتصرفون على الطريقة الغربية او بشكل «مناوئ للاسلام».

وبناء لمعلومات متطابقة تلقتها وكالة الصحافة الفرنسية قامت الشرطة خلال الاسابيع الاخيرة بعدة عمليات من هذا النوع.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٦/١٣

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة – كنوز القاهرة الاثرية.
٠٨,٣٠ – بداية القراءة.
٠٨,٤٥ – مجتمع – كم هو جميل ان يوجد ذئب في المنزل.
٠٩,٠٠ – مجتمع – ببساطة قالوا لا.
٠٩,٠٥ – مجتمع – لماذا يوجد، وما ضرورة القراءة والكتابة.
٠٩,٢٥ – للصغار – في بيت لستوك.
٠٩,٤٠ – للصغار – في بلاد الاساطير.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – السكري والشباب.
١٠,٣٠ – فن – كبار في بلاد العجائب. الحلقة الثانية.
١٠,٥٥ – لغة انجليزية – A star is born
١١,٢٠ – ادب – قصص الشعوب.
١١,٤٠ – علوم – بعين فاحصة – الرياضة واللياقة.
١٢,٠٠ – لغة انجليزية – The choice
١٢,٢٥ – علوم – نافذة على الطبيعة.
١٢,٥٥ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٣٠ – لفترة الصغار.
١٥,٣٠ – الديناصور الاخير، صور متحركة.
١٥,٥٠ – في غرفة داني.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة.
١٦,٤٥ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف والثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل البدايات صعبة. كوميدي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم. سويسرا – هولندا.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم – تلخيص.
٢٤,٢٠ – نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
١٣,٢٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ابطال القوة.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٩٣).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٦١).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٠٧).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات. يفآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «فندق فولتي». الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – دوري في الهواء – ترفيهي.
٠١,٠٠ – اواخر الليل.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

●كل البدايات صعبة. كوميدي، القناة الاولى، ١٩,٣٠●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١) رئيس بلدية البيرة سابقا.
٢) سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني – بحر.
٣) كاتب وروائي مصري – قرع.
٤) فقد عقله – حزين – عبودية – جده على جلد الحيوان (معكوسة).
٥) يجدان (معكوسة).
٦) مدرب ريال مدريد – للنصب.
٧) علم مؤنث – من الضمائر (معكوسة) – الاسم الثاني لممثل سوري.
٨) من الاوزان (منصوبة ومعكوسة) – الاسم الاول لمدينة مصرية – زوبعة بحرية.
٩) يوجد (مجزومة ومعكوسة) – من العملات – عكس «اخسر» (معكوسة).
١٠) رئيس حكومة تايوان – ارشد.
١١) للجزم – للتعريف – من الكواكب (معكوسة).
١٢) اغنية لام كلثوم – الاسم الثاني لشاعر فلسطيني (معكوسة).
١٣) عاصمة كولومبيا – الاسم الاول لشاعر عربي (معكوسة).

عموديا:
١) شاعر عراقي.
٢) اجزاء من العشيرة – من انواع السيارات – حرف جر.
٣) عكس «عبد» (معكوسة) – اكاذيب – شتم.
٤) «شفاف» (مبعثرة) – من العملات – حاكم (معكوسة).
٥) ناقش (معكوسة) – اوقفت الحركة – حرفان مختلفان.
٦) علم اجنبي – علم مؤنث اجنبي.
٧) تكتب عليه – صحفي اسرائيلي.
٨) اهتما وربيا (معكوسة) – من العائلة (معكوسة) – متماثلان.
٩) لنحفظ (معكوسة) – ادُخر.
١٠) لنص – منسوب لاحدى القارات – حرفان مختلفان.
١١) والدة – اجاب – «سوى» (مبعثرة) – الهي.
١٢) كاتب فلسطيني (معكوسة).
١٣) اتباع المذهب السني (معكوسة) – مدينة مقدسة.

حل لغز (٢٥)

اسم الرئيس السوري الراحل كان:
شكري القوتلي

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦٦٧١٤ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣١١٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ١٠٨ شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ٢١,٥٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨,٢٠ شيكلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٦/١٣، صافيا وتظهر الغيوم احيانا. وسيطرأ انخفاض ضئيل على درجات الحرارة وستبقى درجات الحرارة غدا، الجمعة، دون تغيير بينما سترتفع درجات الحرارة يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية هادئة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٢٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٢٩٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٥٦٢ ش.ج
● واسود و –	٣,٢٧ – ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): تشعر بملل من الحياة النمطية المتكررة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): احذر من التسرع في انجاز المطالب المطلوبة منك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): يجب ان تظهر روح التعاون مع من هم حولك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): حاول ان تفهم ما يريده الشريك منك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): احترم مشاعر من حولك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): انت مرهف الحس وسريع التأثر فابتعد عن التوتر.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): يجب التخلي عن العصبية بتعاملك مع الآخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): الكرم مطلوب دون ان يرتبط بالاسراف دون وعي.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): تحتاج لمجهود كبير لكي يفهمك كل المحيطين بك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): كن اكثر ثقة وايمانا بقدراتك وامكانياتك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): حب جديد في طريقه اليك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): تحقق كل ما تتمناه هذا الاسبوع.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) حزيران

١٩٥٦ – جلاء اخر جندي بريطاني عن قاعدة السويس في مصر
١٩٧٤ – اليمن الشمالي: انقلاب يقوم به عسكريون مؤيدون للسعودية برئاسة العقيد ابراهيم محمد الحمدي.
١٩٩٥ – الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعلن في اول مؤتمر صحفي يعقده بعد توليه السلطة، استئناف التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ.

بيرس يفكر بجدية في حكومة تكتل!

(تتمة من ص ١)

الى الامام»، كما قال مؤيدو فكرة الوحدة.

وكان بيرس اعلن، امس، انه لن يعتزل الحياة السياسية حاليا.

اما في «الليكود» فلم يرفضوا فكرة التحالف هذه. لكنهم يفضلون اولا اقامة الائتلاف اليميني الضيق، ومن ثم التوجه الى حزب «العمل».

وأعرب محرر الشؤون الحزبية في الاذاعة والتلفزيون، بارون ديكل، عن اعتقاده بان احتمال اقامة حكومة تكتل كهذه قوي. وتنبأ بان تشكل الحكومة، في حالة اقامتها، من (٨) وزراء للعمل و (٨) وزراء لليكود و (٦) وزراء للاحزاب الدينية والاخرى. مما يعني ضرورة تغيير قانون اساسي: الحكومة، القاضي بان يكون العدد (١٨) وزيرا (بمن فيهم رئيس الحكومة) و (٦) نواب وزراء فقط.

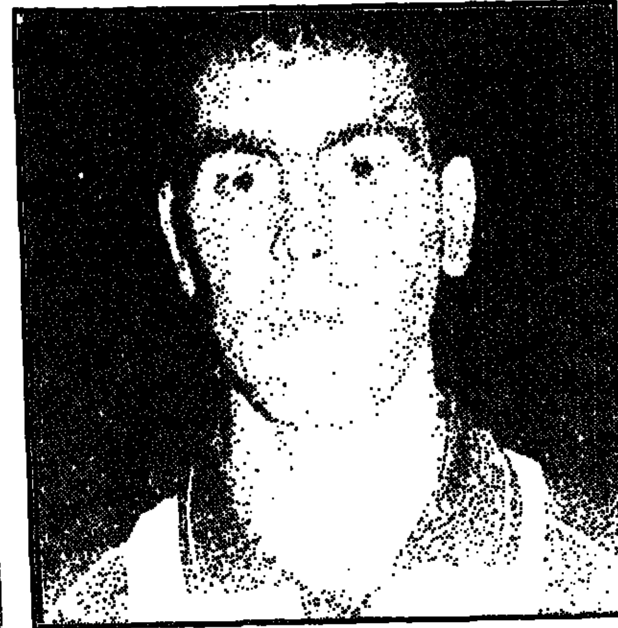
ومن المعروف ان هناك اوساطا واسعة في حزب «العمل» ترفض فكرة حكومة تكتل قومي. وانضم اليها وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، الذي دعا، امس الاربعاء، الى التركز في مهمة اعادة بناء حزب «العمل». ودعا كل المسؤولين عن الطواقم الانتخابية الى الاستقالة، بسبب الفشل، باستثناء بيرس، الذي يعتبر الانسان المؤهل لاخراج الحزب من ازمته. وعوزي برعام وحجاي مروم، اللذين كانا مسؤولين عن الوسط العربي «وبفضلهما قدم العرب كل ما يمكن تقديمه لحزب العمل».

من هو الفريق الذي سيحظى بخدمات وليد بدير

* اللاعب العربي ابن كفرقاسم وليد بدير والذي لعب في الموسم الرياضي الفائت في صفوف فريق هبوعيل بيتح تكفا لا يدري ولا يعرف في اي فريق سيحط رحاله الموسم الرياضي القادم نظرا للغموض الذي يكتنف فريق هبوعيل بيتح تكفا بعد تغيير ادارته خاصة بالمبلغ الذي تطلبه الادارة مقابل الاستغناء عن خدمات وليد.

جدير ذكره ان فرقا عديدة توجهت للادارة طالبة اياها وضع وليد في قائمة التنقلات ليتسنى لها البدء بالمفاوضات خاصة ان الادارة السابقة كانت قد طلبت مبلغ ٢٥٠ الف دولار مقابل انتقال وليد الى اي فريق يرغبه.

(عبد اللطيف مصاروة)



● وليد بدير ●

حنا فرهود يعود الى سخنين

□ ومعه يأتي تسرفاتي وفعنونو □

● سخنين - لمراسلنا - قام النجم المعروف، حنا فرهود، لاعب هبوعيل بيسان في الموسم المنصرم بالتوقيع نهائيا على اتفاق يلعب بموجبه ضمن فريق اتحاد ابناء سخنين (الدرجة الاولى - شمال) في الموسم القادم.

وكان فرهود قد لعب ضمن فريق سخنين قبل موسمين.

كذلك تعاقدت ادارة فريق سخنين مع المهاجم يسرائيل تسرفاتي (تسيرت عيليت في الموسم الماضي) وايضا مع لاعب خط الوسط، موشيه فعنونو (هـ. كفر كنا في الموسم الماضي).

النيابة العامة في مانهايم تؤكد مجددا انها لا تملك معلومات لادانة غراف

* اكدت النيابة العامة في مانهايم (جنوب غرب المانيا) مرة جديدة انها لا تملك ادلة لاتهام نجمة التنس الارضي الالماني، شتيفي غراف، بالتهرب من دفع الضرائب المتهم فيها والدها بيتر ومستشاره المالي يواكيم ايكاردت.

وقال رئيس الدائرة المالية في النيابة العامة في مانهايم بيتر فيكسونغ انه «بكل وضوح وصراحة» لم يتهم غراف ولو لمرة واحدة بأنها متورطة بهذه القضية، وبأنه متمسك بما قاله في السابق.

واوضح فيكسونغ ان التحقيق اثبت حتى الآن ان غراف لم تصرح بالضرائب التي كان يتوجب عليها دفعها، لكنها لم تكن المسؤولة عن ادارة اموالها.

ويذكر ان محاكمة بيتر غراف ويواكيم ايكاردت ستبدأ في ايلول المقبل، علما بأن الاول ادخل السجن في ٢ آب عام ١٩٩٥، والثاني في ٢٦ ايلول من العام ذاته.



● شتيفي غراف ●

مكابي باقة الغربية يحتفل بارتقائه للثانية

* اقام فريق مكابي باقة الغربية الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الثانية، مساء امس الاربعاء، حفلا مهيبا بمناسبة صعوده للدرجة الثانية في قاعة المراح في مدينة باقة الغربية وتخلل الاحتفال برنامج فني حافل اضافة الى تتويج لاعبي الفريق الذين اوصلوا الفريق الى الدرجة الثانية ومن جهة اخرى افادني رئيس الادارة الباقية وجيه عادل ابو مخ ان المناقصات في اوجها بالنسبة للتعاقد مع مدرب وتعزيز الفريق بلاعبين جدد.

هذا وسيلعب الفريق في المنطقة الشمالية «ب».

اكبر رهان على بطولة كأس الامم الاوروبية

* قال اعضاء في مكاتب مراهنة ان مقامرا قد يفوز بمليون جنيه استرليني اذا صعدت اسبانيا وايطاليا للدور النهائي في بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم في ٣٠ حزيران.

وراهن المقامر بخمسين الف جنيه استرليني في مكتب مراهنات في لندن على صعود البلدين للدور النهائي. وقال العاملون في مكتب المراهنات ان هذا هو اكبر رهان يصلهم حتى الآن.

وفي الوقت ذاته راهن اسكتلندي بألف جنيه على ان بلاده ستفوز بالبطولة.

ولعبت اسكتلندا مباراتها الاولى مع هولندا امس الاول وتعادل الفريقان دون اهداف.

وتشير المراهنات الى ان هولندا هي المرشحة الثالثة للفوز بالبطولة بعد المانيا وايطاليا.

حول لقاء فرنسا - رومانيا

* سجل هدف الفوز لفرنسا، كريستوفر دوغاري بالرأس في الدقيقة ٢٤ وهو الهدف رقم ٢ في ١٢ مباراة لعبها لفرنسا.

قال ايمي جاكيه مدرب فرنسا بعد المباراة ان لاعبيه استغلوا عقولهم مما مكنهم من الفوز. واضاف ان الفريق الروماني جيد للغاية ودائما يكون خطيرا ولكننا نملك الخبرة والذكاء انها بداية طيبة ولكن لم ينته اي شيء ولقد بدأنا لتونا.

اما يارودنيسكو المدير الفني لرومانيا فقال بأن هدف دوغاري كان ضربة قوية لرومانيا التي كانت مسيطرة على المباراة. واضاف بدأنا بشكل افضل من منافسينا ولكن جاء الهدف على عكس مجريات اللعب.. سيجعل ذلك مهمتنا صعبة من اجل الصعود. واستطرد.. الهدف خطأ حارس مرمانا.

اما صاحب الهدف دوغاري فقال «ولقد اصبنا بالشلل في اول ٢٠ دقيقة ولكن كان بامكاننا احراز ثلاثة اهداف في الشوط الثاني».

وبعد ان لعبت فرق المجموعة الثانية مباراة اصبح رصيد فرنسا ٣ نقاط ونقطة لكل من اسبانيا وبلغاريا ولا شيء لرومانيا.

بوبي روبسون ينتقد ايضا

* لم تخل قائمة الاتهامات والنقد من اسم المدرب بوبي روبسون، مدرب المنتخب الانجليزي سابقا، حيث ذهب الى توجيه اصبع الاتهام لتيري فينابلز المدير الفني للمنتخب الانجليزي حاليا محملا اياه مسؤولية التعادل مع سويسرا في مباراة الافتتاح..

وقال روبسون ان قلبي هجوم المنتخب شيرنغهام وشيرر كانا جائعين لتسجيل الاهداف لكن افتقار المنتخب لجناح متمكن يجيد تمرير الكرات العرضية لم يشبع رغبتهما..

- وقال روبسون.. ان فينابلز اخطأ عندما لم يستدع اللاعب جايسون ويلكوكس لصفوف المنتخب.

الصحف الانجليزية تهاجم جاسكوين

* لا زالت الصحف الانجليزية تشن حملة عنيفة على لاعب المنتخب الانجليزي بول جاسكوين بعد تعادل المنتخب الانجليزي والسويسري ١/١ في افتتاح البطولة.

وقالت الصحف ان جاسكوين ليس بمستواه الحقيقي وان مخزونه نفذ مع نهاية الشوط الاول.

ووافق المهاجم السويسري توركيلماز على ما نشرته الصحف الانجليزية وقال.. بالفعل فان جاسكوين مورس عليه ضغط كبير وقدم كل ما يملك لتعويض ذلك في الشوط الاول.. وعلى العكس من ذلك فان ستيفان شابويزات المهاجم الثاني في المنتخب السويسري يقول... ان انجلترا لا تسوى شيئا بدون جاسكيون.. بدليل خروجه من الملعب في الشوط الثاني والنتيجة التي انقلبت بعد ذلك.

حول لقاء هولندا - اسكتلندا

* تعادل المنتخبان سلبا وهما يلعبان في المجموعة الاولى انتقد جوس هيدينك المدرب الفني لهولندا الحكم السويدي ليف سونديل لعدم احتسابه ركلة جزاء لفريقه في بداية المباراة حيث قال كان بامكان ضربة الجزاء تغيير شكل المباراة تماما. واضاف: اعترف الاسكتلنديون بذلك وكان خطأ كبيرا من الحكم حيث قال كريج براون مدير منتخب اسكتلندا ان الهولنديين استحقوا ضربة جزاء».

اما مواقف الفريق بعد المباراة لكل منهم فهي نقطة واحدة، انجلترا - سويسرا - هولندا واسكتلندا.

غرامات باهظة على حاملي البطاقات الصفراء والحمراء

* قال رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون ان ٦ منتخبات تم تغريمها حتى الآن بحوالي ٢٦,٥٠٠ دولار وذلك بسبب كثرة عدد البطاقات الصفراء والحمراء التي نالها لاعبو هذه المنتخبات...

وكان المنتخب الالماني الاكثر غرامة (٦ بطاقات صفراء) (٦ آلاف دولار) يليه المنتخب الاسباني (٥ آلاف دولار) وكل من بلغاريا وتشيكيا والبرتغال (٤ آلاف دولار) وسويسرا. وقال يوهانسون ان الحكام سيستمرون بقيادة المباريات بشكل حازم ويطبقون القانون بحذافيره مؤكدا على ضرورة معاقبة اللاعبين الذين يتعمدون الخشونة بقسوة اضافة لاولئك الذين يحاولون اضاعة الوقت..



● ايمي جاكيه مدرب فرنسا ●

بيرتي فوجتس غير راض حتى الآن

* قال مدرب منتخب المانيا بيرتي فوجتس انه غير راض حتى الآن عن اداء منتخبه في مباراته الاولى امام تشيكيا رغم الفوز...

واضاف لعبنا ٦٠ دقيقة فقط وفي الدقائق الثلاثين الاخيرة لم نقدم اي شيء يذكر...

مدرب البرتغال يؤكد استمرار الاداء المميز

* اكد مدرب منتخب البرتغال انطونيو اوليفيرا ان منتخب بلاده سيواصل تقديم كرة قدم حقيقية ورائعة كتلك التي قدمها امام الدنمارك. وقال «نحن يجب ان نسعى لكل شيء، ليس للفوز فقط».

ويذكر ان المنتخب البرتغالي قدم اجمل عرض حتى الآن في البطولة رغم عدم فوزه على الدنمارك وظهر بشكل واضح ودقيق الفن المهاري للاعبيه وقدرتهم البدنية الرائعة...

يوفنتوس مهتم بشراء كريستيان تسيجه

* بعد الاداء المميز واللافت للنظر الذي قدمه لاعب الدفاع المتقدم في منتخب المانيا كريستيان تسيجه خلال مباراة فريقه مع المنتخب التشيكي نشرت صحيفة «كوريرا ديللي سبورت» الايطالي خبرا مفاده ان نادي يوفنتوس الايطالي مهتم للغاية بشراء هذا اللاعب.. وقالت الصحيفة انه اذا تم ذلك فان يوفنتوس سيحرر من صفوفه اللاعب البرتغالي باولو سوسا.

ويذكر ان تسيجه يعتبر من افضل اللاعبين في المانيا هذا الموسم وساهم في فوز فريقه بايرن ميونيخ بكأس الاتحاد الاوروبي.

عالم اميل حبيبي القصصي الفني



كتب اميل حبيبي القصة القصيرة في بداية مسيرته الادبية وبرز من بين قصصه «بوابة مندلبوم» و «النورية» و «مرثية السلطعون»، ولهذه القصص قيمتها النوعية، لكنها كانت ستفقد قيمتها الحقيقية لو اقتصر صاحبها عليها ولم يعمل على تطوير كتاباته بعدها، وتأخذ هذه القيمة سمتها عندما ينظر الى هذه الاعمال على انها مقدمات للعطاء، الذي يتطور اليه صاحبها فيما بعد في كتاباته القصصية في مرحلة النضج والعطاء، ممثلة في «السداسية» و «الوقائع» ثم مسرحية «لكع بن لكع».

والقارئ لهذه الاعمال القصصية يلحظ ان كاتبها صاحب رؤية فكرية وسياسية واضحة وانه بصفته مبدعا، يشكل هذه الرؤية من خلال عالم فني خاص يدأب على تصويره واستكمال عرضه من خلال اعماله كلها. وتنبثق هذه الرؤية بشكل اساس من الهاجس الوطني القرين الذي يتسلط على الكاتب ويشغله كهم مقيم، فلا نجد في قصصه اهتماما اخر الى جانب الهم الوطني، الا بمقدار ما يتشبع به هذا الهم من الحقيقة الانسانية، فان اميل حبيبي القصاص يركز اهتمامه على بعض مظاهر القضية الوطنية وآثارها في حياة الناس في اطار الحياة العامة التي يحياها مجتمعه، ويختار هو او يستلهم منها عناصر عالمه الفني. ولا يهمنا في الحقيقة ان تكون مواد عالمه القصصي وعناصره حقيقية او متخيلة، فيكفي ان يختلط ما يمكن ان يكون اختاره من الحياة الواقعية بما يمكن ان يكون اخترعه من عناصر هذا العالم حتى يتشكل لديه من مزاج الحالتين عالم فني قد يكون، بنماذجه، اصدق في الدلالة من العناصر الواقعية ذاتها. وهل هناك من هو قادر على الاحاطة بكل عناصر الواقع واستقصاء مواده جميعها؟

وبموهبته الفذة وقدرته الشجاعة على امتشاق الكلمة، أحال اميل حبيبي عناصر هذا العالم جميعها، المختارة منها والمخترعة، الى لقطات ذكية تشف عن مدى معايشته مأساة مجتمعه، وتمثله لحقيقة الوطن وقضيته وللافكار والرؤى التي تتحكم في تشكيل هذا العالم، بحيث اصبحت روح المأساة الوطنية في اعماله تمثل صفة الفلسطينية وجوهرها في هذه الاعمال، فقد تمكن، بجدارة، من بلورة نبض وملامح الحياة الحقيقية والبشر الحقيقيين. لقد مثل بشخصية الراوي احيانا، وبشخصيته الكهل القاعد على عتبة الستين احيانا اخرى، ومن خلال بعض شخوص قصصه وخاصة كبار السن من اهل التجربة والخبرة في حياة فلسطين قبل النكبة ومن بعدها، مثل عن طريق هذه الشخصيات كلها القصاص الدقيق البصر والملاحظة، وصاحب البصيرة الشفيفة، فكان دقيق الوصف، قادرا على النفاذ الى اعماق الحياة والنفس البشرية في كثير من احوالها. ولذلك، وبدفء مشاركته الانسانية مع الاخرين، تمكن من ان يفهم الواقع غير الانساني، وان يتمثل عالم القهر الفظيع اللذين فرضا على وطنه واهله. ومن هنا كان ادبه فضحا لهذا الواقع، وإشعارا بمساوئه، ونضالا من اجل خلاص هذا العالم وتطهيره بالتنبيه على ما فيه من ظلم وقهر. وقد ظل متفائلا بامكان تحقيق هذا التطهير وذاك الخلاص من خلال اعتقاده بعدم خلود واقع التخلف والهزيمة واسبابهما في العالم العربي، كأنه مؤمن اشد الايمان، ولا غرو، بمقولة بريشت «ان الوضع طالما انه وصل الى هذا الحد، فهو لن يبقى عند هذا الحد». وجسّد هذا الايمان لديه بحقيقة التاريخ ومن خلال وقائعه ممثلة في الماضي وفي الحاضر، الامر الذي ابرز سطوة الماضي وتسلطه على عالمه القصصي، باعتباره عالم الاستقرار والطمأنينة، فظلت اصداؤه تتردد في اعماله باستمرار، وتدفعه الى رفض الحاضر المؤلم البشع بكل ما فيه من عسف وقهر ولا انسانية. واذا كان التقى لديه الماضي بالحاضر في جدلية حياتية عميقة فلكي يتولد عنهما في المحصلة وفي الزمان الآتي مستقبل انساني ناضر، ظل يرنو اليه من خلال رؤية نظرية واعية كان لا بد لها من ان تدفعه الى هذا النظر المستقبلي للقضية الوطنية. هكذا، ومن على الصليب الذي يرى شعبه مدقوقا عليه ظل يبحث له عن طريق الامل والخلاص من عالم الصليب هذا.

ويظل عنصر الشخصية في عالمه القصصي، وكذلك طريقة بنائه هذا العالم سواء في لغته ام في اساليبه البنائية، ابرز عناصر هذا العالم واكثرها حضورا وحيوية. فشخصياته على قلتها وبساطتها، تتميز بثرائها الانساني ووضوح مشاعرها ومضامينها الفكرية. وجميعها، حقيقية او اشبه بالحقيقية، من عامة الناس اصلا ومن قلب الاحداث اليومية التي تجابه العرب الفلسطينيين، تحس في اعماقها بالقهر اللاانساني الذي فرض على حياتها، افرادا وجماعات، في ابشع صور العسف والظلم. وعلى العموم، فقد خلق شخصياته على نمطين رئيسين: النمط الاول وهو الغالب، شخصيات ايجابية وقفت امام هذا الظلم الذي تخطط له وتنفذه سلطة الدولة بكل مؤسساتها واجهزتها، دون ان تهون او تستخذي، فلم تصغر اكتافها ولم تستسلم، وانما ظلت تدأب على فضح هذا الواقع، وتسعى للتخلص من قهره وهي تدرك ان نضالها سيطول حتما. ولكنها، وهي تعتمد على قوة الاحتمال والصبر، تدرك ان مهمتها مثل مهمة الاديب، اشبه ما تكون بحركة النمل. ولذلك، فهي في دأبها على النضال والمقاومة، تضع عينها على عنصر الاجيال القادمة، فتمهد لهم الطريق وتشعرهم بواجبهم في المستقبل. وتتضح هذه المظاهر من خلال اطّراد صراعها مع عالمها الراهن، ولو كان صراعا صامتا يتبدى من خلال عدم قبولها لهذا العالم. والنمط الثاني، شخصيات سلبية تعمّد ان يجسّد من خلالها فكرة الاستخذاء، ليكشف فيها روح الضعف والخنوع في الانسان، وليفضح فكرة التعاون مع الاعداء، والعمالة لسلطاتهم. وذلك ايمانا منه بأن بعض المواقف السلبية يمكن ان تؤدي احيانا الى ايجابية، اكبر من بعض المواقف الايجابية.

ويبرز الكاتب ملامح هذه الشخصيات من خلال الاهتمام بعلاقاتها الظاهرية المتمثلة في سلوكها المادي واقوالها او تعليقاتها المباشرة والمعلنة، اكثر من حياتها الداخلية التي تبرز اكثر ما تبرز من خلال المفارقات الساخرة التي تتعرض لها او تعلقها هي، ويوظفها الكاتب دائما كعنصر بنائي في القصة يساهم في سبر اغوار الشخصية او الموقف. وهكذا يبدو الصراع في القصة هو صراع الشخصية ضد واقعها في العالم الخارجي وليس صراعها الداخلي مع الذات.

وشخصياته على العموم، ادنى الى ان تكون نماذج انسانية عامة تحمل الدلالة على الجماعة اكثر مما تحمل الدلالة على افراد بأعيانهم، ولذلك فقد قلّت الاسماء عنده. وكما قلّت الاسماء، قلّت الاوصاف الخارجية المحددة للسمات الشخصية، لان الشخصية لديه لم تعد اهميتها في ذاتها، سواء باسمها ام بصفاتها، وانما اهميتها فيما تمثله وتدل عليه بصفتها النموذجية. والمرات القليلة التي وقف فيها عند اوصاف الشخصية الخارجية هي المرات التي اعطى فيها هذه الشخصية اسما (حريز اليقظان، زنوبا) بشكل خاص. وليس غريبا، بل ان من الطبيعي في هذا العالم القصصي المحاصر ان تكون شخصياته من الشخصيات المأزومة والخيرة معا، ولذلك فهي معادية للشر وغير راضية عن واقعها، تربطها معا علاقات حميمة ورد متبادل، وإن كان غير معلن. كأنه بذلك يعكس احساسها المشترك بوطأة القهر وضرورة ابداء القوة على احتماله في صمت، ومقاومته في سرية. وتبدو هذه الشخصيات، شخصيات غير نامية، اذ هي ثابتة ثبات الايمان على فكرها ومواقفها، والاحداث لا تكاد تتطور تطورا افقيا بشكل خاص، مما يجعل القصة تبدو في اجزائها كأنها تقدم، في شيء من التنويع والحيوية، مشاهد حياتية تترك للقارئ ان يستنتج منها ما يراه، وان يفسرها بالطريقة التي تقنعه، وان كان جرى الاعداد والتوجيه لهذا الاقتناع بوسائل فنية عديدة.

عن كتاب د. حسني محمود: اميل حبيبي والقصة القصيرة

الجاعونة - (روشبينا)

نقطة تحديدها على الخريطة ٢٠٠٢/٢٦٤٣ تقع الى الشرق من صفد وتبعد عنها مسافة (١٠) كيلومترات، يقع الى الشرق منها جسر بنات يعقوب ويبعد عنها (١١) كيلومترا.

تقع على مفترق الطريق الذي يربط طبريا - صفد، وطبريا - الخالصة (كريات شمونة) والمطلة، تبعد عنها (المطلة) (٣٨) كيلومترا الى جهة الشمال منها، اما مدينة طبريا فتبعد عنها ٢٥ كيلومترا الى الجهة الجنوبية منها.

ترتفع (٥٠) مترا عن سطح البحر في اسفل جبل كنعان الشرقي تحيط بها من الشمال اراضي قرى مغر الخيط، وفرعم، وعموقه، ومن الجهة الغربية اراضي بيريا وصفد، ومن الجنوب اراضي الظاهرية وجب يوسف.

الى الشمال منها يمر وادي المشرفة الذي يخترق اراضي فرعم ومغر الخيط وكراد الغنامة الواقعة الى الشمال من مشمار هيردن ويمر من اراضيها وادي (شهيان) الذي يمر بخربة المنطار واربد والسيارة ويصب في نهر الاردن جنوب جسر بنات يعقوب.

حسب قوائم شوماخر سنة ١٨٨٦ بلغ عدد الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين (١٦ - ٦٠) سنة (١١١) نسمة ومعنى ذلك ان عدد السكان الاجمالي حوالي ٩٠٠ نسمة، وحسب احصاء سنة ١٩٢٢ فقد بلغ عدد سكان الجاعونة ٦٢٦ نسمة وحسب احصاء سنة ١٩٣١ بلغ عدد السكان ٧٩٩ نسمة وقد وصل سنة ١٩٤٥ الى (١١٥٠) نسمة وكانت تعتبر رابعة قرى قضاء صفد من حيث عدد السكان.

في سنة ١٨٧٧ قام يهوديان هما «فريدمان» و «فانشتاين» وهما من يهود صفد وعضوان في «جمعية عمال الارض» بشراء جزء من اراضي الجاعونة من رجال الاقطاع، سكن المستوطنون في نفس قرية الجاعونة، حتى سمحت لهم السلطات العثمانية اقامة حي خاص بهم اطلقوا عليه اسم «جي - اوني» وذلك سنة ١٨٧٨ قبل ثلاثة اشهر من تأسيس بيتح تكفا لذلك سميت «ام المستوطنات» واصبحت مركز الشعبة التي عهد اليها بادارة منطقة الاستيطان اليهودي في الجليل الاعلى.

كان سكانها الاوائل من مهاجري رومانيا واشهرهم «اليعزر روكاح» وكان هدفهم الاعتماد في معيشتهم على ما تنتجه الارض دون الاعتماد على المساعدات الخارجية، سكن القرية آنذاك حوالي (١٥٠) نسمة من اليهود في بيوت بسيطة ولم تكن لهم معرفة بالظروف الطبيعية، والمشاكل الزراعية ولم يكن من السهل عليهم التأقلم في مثل هذه الظروف وقد زاد الطين بلة انه اصاب المحل تلك المنطقة (٣) سنوات متوالية، كما اصيبت الحيوانات بالملاريا والطاعون ونفق اكثرها وعندما اشتد بهم اليأس طلبوا المساعدة من يهود اوروبا بواسطة «اليعزر روكاح» و «اهرون كلر»، ولم تكف التبرعات التي جمعت اضافة الى التبرعات التي قدمها السيد لورنس اوليفنت لسد حاجة السكان وتفككت المستوطنة ولم يبق منها سوى اثنين كانا يعملان في الالتقاط من الحقول.

مع وصول «اليعزر روكاح» الى رومانيا انتظمت هناك منظمة صهيونية برئاسة «موشي داڤيد» من مدينة «مونيستي» في رومانيا وسميت باسم «من اجل صهيون» وارسلوا (٣) ممثلين عنهم هم: موشي داڤيد، وداڤيد بوكشتر وشاؤول سفريس الى القسطنطينية ومنها الى بيروت سنة ١٨٨٢، ثم الى صفد وانتقلوا بعدها الى الجاعونة، وباشروا ببناء مستوطنة مستقلة لهم سموها «روش بينا» اعتمادا على ما جاء في المزامير ١١٨/٢٢ «الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار رأس الزاوية».

لقد دار نزاع مرير بين المستوطنين من اليهود والسكان الاصليين من بدو (الزنغرية) وكان مصدر الخلاف على مياه العين، وفي سنة ١٨٨٣ قام المستوطنون بطرد الرعاة عن العين ومنعوهم من استعمالها، وردا على ذلك قام افراد عشيرة الزنغرية بمهاجمة المستوطنة ولم ينسحبوا منها الا بعد ان اصيب شيخهم بجراح.

وفي ١٢/١٢ ١٨٨٣ واثناء قيام المستوطنين بحفلة زواج خاصة بهم اطلقت النار على احد الشبان العرب من صفد وسقط قتيلا وهوجمت المستوطنة عدة مرات ولم تتوقف ردود الفعل الا بعد ان تدخل زعماء المنطقة ودفع اليهود مبالغ طائلة كدية للمقتول.

سنة ١٨٨٤ قام البرون روتشلد بدعم المستوطنة، وأقام بها مصنعا لنسج الخيوط الحريرية، وقد احضر بذور اشجار التوت البري من جبال هملايا، وادير المصنع بقوة البخار وكان يعمل به اكثر من (١٠٠) عامل بعضهم من يهود حاصبيا.

لكن المصنع لم يستمر في الانتاج واغلق بسبب النزاعات المستمرة بين موظفي البارون والعمال من جهة، وكساد سوق الحرير من جهة اخرى. وفي سنة ١٩٠٠ توقف دعم البارون للمستوطنة. وانتقلوا تحت اشراف جمعية يكا (יק"א)، وكان يسكن روشبينا انذاك ٥١٢ نسمة. وقد أقام اليهود فيها اول مدرسة تستعمل اللغة العبرية كما اقاموا كنيسا وحماما وطاحونة ومعصرة للزيتون، وقد اصبحت جمعية فيكا (פיק"א) سنة ١٩٢٣ مشرفة على المستوطنة وهجرها اكثر سكانها.

في سنة ١٩٢٧ اقام بها البروفيسور «مار» معهدا ومختبرا لبحث الملاريا واصبحت له شهرة علمية، ومع ذلك لم تتطور المستوطنة.

لقد تأسست في الجاعونة مدرسة عربية منذ العهد العثماني وحسب احصاء المكاتب الابتدائية في سنجقي عكا والبلقاء سنة ١٨٩٣ - سنة ١٨٩٤ لقد كان في الجاعونة مدرسة يوازي عدد طلابها طلاب بيت جن والبقيعة آنذاك تقريبا. واستمرت هذه المدرسة في الجاعونة حتى نهاية عهد الانتداب البريطاني سنة ١٩٤٨ وكانت تضم ستة صفوف.

لقد كان لسكان الجاعونة دور هام في ثورة سنة ١٩٣٦ ففي ٩ ايلول سنة ١٩٣٦ هاجموا قافلة للدورية البريطانية واشتبكوا معهم عدة ساعات وقتلوا من كان في القافلة وغنموا جميع الاسلحة ووقعت بعض الاصابات بين الثوار وكان يقودهم احد القادة البارزين في الجليل المجاهد عبد الله الاصبح الذي استشهد يوم ٢٧ نيسان سنة ١٩٣٨ اثناء اشتباكه مع الانجليز في خربة رخصون بين سحماتا وسبلان وسقط شهيدا ودفن في قرية سعسع.

في سنة ١٩٤٨ هرب غالبية سكان الجاعونة الى سوريا وهدمت القرية العربية على اخرها.

من كتاب: جميل عرفات - من قرانا المهجرة في الجليل

حمامة جميل جربان

الفتاة البطلة من جسر الزرقاء!

حمامة: انصح الشباب والشابات بممارسة الرياضة لانها تساعد في حل المشاكل النفسية

* حاصلة على مراتب اولى في عدة مجالات رياضية على المستوى المحلي ومستوى الدولة * لا تحب المدرسة ولكنها تحب دراسة الرياضة في المعاهد العليا * لها هوايات فنية متعددة * رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش وعدها بالمساعدة لتكملة مشوارها الرياضي *

● تقرير: ميسون اسدي ●

اخر ما حققته من بطولات هو فوزها بالمرتبة الاولى في رمي الكرة الحديدية للشبيبة (بنات) في اسرائيل.

انها ابنة جسر الزرقاء، حمامة جميل جربان.. عمرها (١٧) عاما، في الصف الحادي عشر، وزنها (٧٠) كغم، طولها (١٦٥) سم، قوية البنية وضخمة الجثة، تمارس عدة انواع من الرياضة منذ نعومة اظفارها على شاطئ البحر المحاذي لقرية جسر الزرقاء.

تمارس حمامة الرياضة يوميا ما يقارب الـ (٤) ساعات. فهي تركض يوميا من جسر الزرقاء، حتى شاطئ قيساريا، وفي ايام الدراسة تزاول الرياضة في ساعات ما بعد الظهر، تتدرب مع مكابي حيفا في الالعاب الخفيفة، مثل الكرة الحديدية والقفز العريض والركض، ولهذا تسافر كل يوم احد وثلاثاء الى ملعب قرب عتليت حيث تجري التمرينات والمسابقات هناك، وتتمرن حمامة ايضا في قاعة رياضية مخصصة.

بالنسبة للاطعمة التي تتناولها، فهي تقلل من الخبز وتكثر من اكل الجبنة واللبنة، وتحافظ بشكل عام على غذاء صحي ليقوي بنيتها.

الرياضة.. وفقط الرياضة

حمامة لم تعش طفولتها كباقي ابناء جيلها، لم يكن لها اصدقاء، كانت تهتم فقط بالرياضة، تلعب في الساحات والحارات او تجلس في البيت مع اهلها، تقول حمامة: لقد لاحظ اهلي مدى اهتمامي بالرياضة منذ الصغر، وتماما بتشجيعي، مما رفع معنوياتي وجعلني استمر في هذا النشاط.

ومنذ صغرها وهي ترافق والدها الى الشاطئ لصيد السمك الذي يعتاش منه بعد ان يبيعه في القرية وخارجها.

● «الاتحاد»: كيف وصلت الى ما وصلت اليه اليوم؟

– حمامة: مع مرور الوقت وبعد ان تطورت قدراتي، اصبح لدي مدربون يشرفون على تطويري في الالعاب الرياضية، وبدأت اشارك في مباريات في تل ابيب وحيفا في رمي الكرة الحديدية والقفز العريض والركض لمسافات طويلة (١٠٠٠) م، وقد فزت في حيفا عام ١٩٩٥ بالمرتبة الثالثة في اسرائيل في الركض لمسافة (١٠٠٠) م.

● «الاتحاد»: ما هي الجوائز الاخرى التي حصلت عليها؟

– حمامة: اول سباق اشتركت فيه عندما كنت في الصف السادس وفزت بالمرتبة الاولى، بعدها قام المجلس المحلي بتنظيم عدة مسابقات، وكذلك المدرسة، وكنت دائما اشترك والفوز بالمراتب الاولى. وشاركت ايضا في مباريات في القرى المجاورة، عارة، عرعرة وكفرقرع وكنت دائما احصل على مراتب متقدمة.

من المراتب التي حصلت عليها في السابق: المرتبة الثانية في القفز العريض.. لدي (٧) شهادات تقديرية للفوز بالمرتبة الاولى في رمي الكرة الحديدية والمباريات كانت في حيفا وتل ابيب.

في هذه السنة ١٩٩٦، حصلت على بطولة اسرائيل للشبيبة (بنات) في رمي الكرة الحديدية، وكنت العربية الوحيدة ضمن المتسابقين، ولهذا الفوز منحني المجلس المحلي ميدالية وشهادة تقديرية وكأسا.

● «الاتحاد»: هل يوجد لديك هوايات اخرى غير الرياضة؟

– حمامة: احب كتابة الخط، وخطي جميل جدا، احب الرسم والضرب على الدربكة وصيد السمك الذي امارسه يوميا لمدة ساعتين، اما انواع الرياضة التي امارسها فهي: السباحة والركض والكرة الطائرة وكرة السلة والجمباز والكرة الحديدية وغيرها، لكني لا احب الدراسة، واكثر ما احبه هو بلدتي جسر الزرقاء، واهل الجسر الصيادون.

● «الاتحاد»: ما هي امنياتك للمستقبل؟

– حمامة: اتمنى ان استمر في هذا المشوار الرياضي حتى نهايته، لكن علي اولا انهاء الصف الثاني عشر، رغم اني لا احب الدراسة، وبصراحة انا لا استطيع التركيز بأمور لا احبها ولا اهواها، لكني اريد مواصلة تعليمي في المعاهد الرياضية العليا (فينجت) لكل انواع الرياضة وذلك يتطلب انهاء الصف الثاني عشر.

كم كنت اتمنى العيش خارج قرية جسر الزرقاء، حيث يوجد مدربون وملاعب، فهنا يوجد فقط ملعب واحد لكرة القدم وانا اتمرن فيه، ولكن هذا لا يكفي، وهناك عوائق مادية تقف امامي، فأبي واخوتي الصيادون لا يملكون المال الكافي للصرف على مواصلة تعليمي ولتنمية هذه القدرات عندي، فمن المعروف ان مهنة الصيد لا تدر الربح الكافي، ولكن رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش ومركز الرياضة عندنا وعدا بمساعدتي في مواصلة تعليمي.

وانا انصح الشباب والشابات في قريتنا بممارسة الرياضة لانها صحية وتساعد حتى في حل المشاكل النفسية، وكم اتمنى ان ينضم الى مشواري هذا بنات اخريات من قريتنا.

● حمامة جميل جربان بين اترابها في قرية جسر الزرقاء ●

● حمامة جميل جربان في سباق المسافات الطويلة ●

اغنية الاسبوع

عبد الله بياع الكاز

● تأليف وتلحين: غازي ابو بكر ●
● غناء: سحر فودي ●

عبد الله بياع الكاز — كان زلمه دهب وممتاز
كان يضله هو وحماره — ينادي ويبيع المعتاز

* * *

كنا ايام البوابير — نصحى عالصبح بكير
نسمع جرسه يرن كثير — يذكرنا بجرس الاستاذ
عبد الله بياع الكاز

عبد الله كان عنده حمار — يمشي حده ليل نهار
مع انه صفى ختيار — عمره ما احتاج العكاز
عبد الله بياع الكاز

عبد الله من مده مات — وبعدا عم تمشي العجلات
عم نبرم كل الحارات — وبتنادي يلا يا كاز.
عبد الله بياع الكاز

في ايران:

يعتقلون الشباب لانهم يرقصون

* ويحلقون لهم شعورهم اذا تناولوا المشروبات الروحية *

طهران – «و.ص.ف» – اوقفت الشرطة الايرانية في الاونة الاخيرة (٤٣) شخصا بينهم موسيقيون ومغن وراقص، كانوا يقيمون حفلة راقصة في حديقة منزل في مدينة شيراز، جنوب ايران.

وافادت صحيفة «كيهان» الايرانية ان هذه الاعتقالات اتت في اطار مكافحة «الفساد الاجتماعي»، واوضحت ان اعمار الشبان الذين اوقفوا تتراوح بين (١٨) و (٢٢) سنة بينهم (١٣) فتاة، ولم تشر الصحيفة الى مصير هؤلاء المعتقلين.

ويتم عادة توقيف هؤلاء الاشخاص بضع ساعات قبل ان يطلق سراحهم ولكن بعد ان يفرض عليهم دفع غرامات. وقد يحدث احيانا ان تحلق الشرطة شعرهم، وقد يودعون السجن في حال تبين انهم تناولوا مشروبات روحية او مخدرات.

والرقص بين الرجال والنساء محظور مبدئيا حتى اثناء الاجتماعات الخاصة، ولم تحرم السلطات الايرانية الموسيقى رسميا الا انها لا تنظر اليها بارتياح.

وتستغل قوى الامن فصل الصيف حيث تقام الحفلات على انواعها، لتشن حملاتها ضد «الفساد الاجتماعي» سواء بمداهمتها اجتماعات خاصة او بتوقيفها في الاماكن العامة شبانا، ترى انهم يتصرفون على الطريقة الغربية او بشكل «مناوئ للاسلام».

وبناء لمعلومات متطابقة تلقتها وكالة الصحافة الفرنسية قامت الشرطة خلال الاسابيع الاخيرة بعدة عمليات من هذا النوع.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٦/٦/١٣

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة – كنوز القاهرة الاثرية.
٠٨,٣٠ – بداية القراءة.
٠٨,٤٥ – مجتمع – كم هو جميل ان يوجد ذنب في المنزل.
٠٩,٠٠ – مجتمع – ببساطة قالوا لا.
٠٩,٠٥ – مجتمع – لماذا يوجد، وما ضرورة القراءة والكتابة.
٠٩,٢٥ – للصغار – في بيت فستوك.
٠٩,٤٠ – للصغار – في بلاد الاساطير.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – السكري والشباب.
١٠,٣٠ – فن – كيبار في بلاد العجائب. الحلقة الثانية.
١٠,٥٥ – لغة انجليزية – A star is born
١١,٢٠ – ادب – قصص الشعوب.
١١,٤٠ – علوم – بعين فاحصة – الرياضة واللياقة.
١٢,٠٠ – لغة انجليزية – The choice
١٢,٢٥ – علوم – نافذة على الطبيعة.
١٢,٥٥ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٣٠ – فترة الصغار.
١٥,٣٠ – الديناصور الاخير. صور متحركة.
١٥,٥٠ – في غرفة داني.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب المكسورة.
١٦,٤٥ – زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – زاف والثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كل البدايات صعبة. كوميدي.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم. سويسرا – هولندا.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم – تلخيص.
٢٤,٢٠ – نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – من قاعة الكونسيرت.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ابطال القوة.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٥٩٣).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٦١).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٠٧).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات. بفال شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «فندق فولتي». الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – دوري في الهواء – ترفيهي.
٠١,٠٠ – اواخر الليل.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● كل البدايات صعبة. كوميدي، القناة الاولى، ١٩,٣٠ ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): تشعر بملل من الحياة النمطية المتكررة.
** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): احذر من التسرع في انجاز المطالب المطلوبة منك.
** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): يجب ان تظهر روح التعاون مع من هم حولك.
** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): حاول ان تفهم ما يريده الشريك منك.
** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): احترم مشاعر من حولك.
** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): انت مرهف الحس وسريع التأثر فابتعد عن التوتر.
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): يجب التخلي عن العصبية بتعاملك مع الآخرين.
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): الكرم مطلوب دون ان يربط بالاسراف دون وعي.
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): تحتاج لجهود كبير لكي يفهمك كل المحيطين بك.
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): كن اكثر ثقة وايمانا بقدراتك وامكاناتك.
** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): حب جديد في طريقه اليك.
** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): حقق كل ما تتمناه هذا الاسبوع.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١) رئيس بلدية البيرة سابقا.
٢) سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني – بحر.
٣) كاتب وروائي مصري – قرع.
٤) نقد عقله – حزين – عبودية – جده على جلد الحيوان (معكوسة).
٥) بجدان (معكوسة).
٦) مدرب ريال مدريد – للنصب.
٧) علم مؤنث – من الضمائر (معكوسة) – الاسم الثاني لممثل سوري.
٨) من الاوزان (منصوبة ومعكوسة) – الاسم الاول لمدينة مصرية – زوبعة بحرية.
٩) يوجه (مجزومة ومعكوسة) – من العملات – عكس «اخسر» (معكوسة).
١٠) رئيس حكومة تايوان – ارشد.
١١) للجزم – للتعريف – من الكواكب (معكوسة).
١٢) اغنية لام كلثوم – الاسم الثاني لشاعر فلسطيني (معكوسة).
١٣) عاصمة كولومبيا – الاسم الاول لشاعر عربي (معكوسة).

عموديا:
١) شاعر عراقي.
٢) اجزاء من العشيرة – من انواع السيارات – حرف جر.
٣) عكس «عبد» (معكوسة) – اكاذيب – شتم.
٤) «شفاف» (مبعثرة) – من العملات – حاكم (معكوسة).
٥) ناقش (معكوسة) – اوقفت الحركة – حرفان مختلفان.
٦) علم اجنبي – علم مؤنث اجنبي.
٧) نكتب عليه – صحفي اسرائيلي.
٨) اهتما وربيا (معكوسة) – من العائلة (معكوسة) – متماثلان.
٩) لنحفظ (معكوسة) – ادّخر.
١٠) قنص – منسوب لاحدى القارات – حرفان مختلفان.
١١) والدة – اجاب – «سوى» (مبعثرة) – الهي.
١٢) كاتب فلسطيني (معكوسة).
١٣) اتباع المذهب السني (معكوسة) – مدينة مقدسة.

حل لغز (٢٥)

اسم الرئيس السوري الراحل كان:
شكري القوتلي

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦٦٧١٤ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣١١٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ١٠٨ شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ٢١,٥٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨,٣٠ شيكلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٦/١٣، صافيا وتظهر الغيوم احيانا. وسيطرأ انخفاض ضئيل على درجات الحرارة وستبقى درجات الحرارة غدا، الجمعة، دون تغيير بينما سترتفع درجات الحرارة يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية هادئة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٦/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٠٢٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٨٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٢٩٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٥٦٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٧ – ٣,٢٨ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) حزيران

١٩٥٦ – جلاء اخر جندي بريطاني عن قاعدة السويس في مصر
١٩٧٤ – اليمن الشمالي: انقلاب يقوم به عسكريون مؤيدون للسعودية برئاسة العقيد ابراهيم محمد الحمدي.
١٩٩٥ – الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعلن في اول مؤتمر صحفي يعقده بعد توليه السلطة، استئناف التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ.

بيرس يفكر بجدية في حكومة تكتل!

(تتمة من ص ١)

الى الامام، كما قال مؤيدو فكرة الوحدة.

وكان بيرس اعلن، امس، انه لن يعتزل الحياة السياسية حاليا.

اما في «الليكود» فلم يرفضوا فكرة التحالف هذه. لكنهم يفضلون اولا اقامة الائتلاف اليميني الضيق، ومن ثم التوجه الى حزب «العمل».

وأعرب محرر الشؤون الحزبية في الاذاعة والتلفزيون، يارون ديكل، عن اعتقاده بان احتمال اقامة حكومة تكتل كهذه قوي. وتنبأ بان تشكل الحكومة، في حالة اقامتها، من (٨) وزراء للعمل و (٨) وزراء لليكود و (٩) وزراء للاحزاب الدينية والاخرى. مما يعني ضرورة تغيير قانون اساسي: الحكومة، القاضي بان يكون العدد (١٨) وزيرا (بمن فيهم رئيس الحكومة) و (٦) نواب وزراء فقط.

ومن المعروف ان هناك اوساطا واسعة في حزب «العمل» ترفض فكرة حكومة تكتل قومي. وانضم اليها وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، الذي دعا، امس الاربعاء، الى التركز في مهمة اعادة بناء حزب «العمل». ودعا كل المسؤولين عن الطواقم الانتخابية الى الاستقالة، بسبب الفشل، باستثناء بيرس، الذي يعتبر الانسان المؤهل لاخراج الحزب من ازمته، وعوزي برعام وحجاي مروم، اللذين كانا مسؤولين عن الوسط العربي «وبفضلهما قدم العرب كل ما يمكن تقديمه لحزب العمل».